

فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية قائم على التعلم التشاركي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين

سمية عبد الرحيم أحمد بادي (*)

جامعة المجمعة

(قدم للنشر في 1442/5/9 هـ، وقيل للنشر في 1443/2/23 هـ)

ملخص البحث: هدف البحث التعرف على فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية قائم على التعلم التشاركي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين. ولتحقيق ذلك تم إعداد برنامج تدريبي قائم على بعض أدوات التعلم التشاركي الإلكتروني وقد اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة بتطبيق أدوات القياس قبلي وبعدي. وتكونت عينة البحث من (22) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالزلفي، وتكونت أدوات البحث من اختبار تحصيلي (لقياس الجانب المعرفي للمعلمات)، وبطاقة ملاحظة (لقياس الجانب المهاري للمعلمات داخل الفصل الدراسي)، وتوصلت نتائج البحث إلى: فعالية البرنامج المقترح باستخدام التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الجانب المعرفي والمهاري لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. وقدم البحث العديد من التوصيات، منها: الاهتمام بتدريب معلمات اللغة العربية لتطوير نموهم المهني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، وكذلك ضرورة تصميم برامج تدريبية باستخدام الإنترنت وخدماته لجميع معلمات اللغة العربية لتنمية مهارتهن وقدراتهن على استخدام وتطبيق استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي في التدريس.

كلمات مفتاحية: التعلم التشاركي الإلكتروني، التنمية المهنية، القرن الحادي والعشرون، المملكة العربية السعودية.

Effectiveness of a Training Program Based on E-Participatory Learning for the Professional Development of Arabic Language Teachers in Light of the Requirements of the Twenty-First Century Secondary School in Zulfi

Sumaya Abdelrahim Ahmed (*)

Majmaah University

(Received 24/12/2020, accepted 30/9/2021)

Abstract: The current study aimed at identifying the effectiveness of a program based on e-participatory learning for the professional development of Arabic language teachers in light of the requirements of the twenty-first century at the secondary school in Zulfi. To achieve this, a training program was prepared based on some e-participatory learning tools. The research relied on a one-group experimental design applying pre- and post-measurement tools. The research sample consisted of 22 Arabic language teachers at the secondary schools in Zulfi. The research tools consisted of an achievement test (to measure the cognitive side of the female teachers) and a note card (to measure the skillful side of female teachers in the classroom). The study revealed the following conclusions: the effectiveness of the proposed program by using e-participatory learning in developing the knowledge and skills of Arabic language teachers at secondary schools. In addition, a number of recommendations were made, including the need to train Arabic language teachers to develop their professional growth in light of the requirements of the twenty-first century and designing training programs using the Internet and its services for all Arabic language teachers to develop their skills and abilities to use and apply participatory e-learning strategies in teaching.

keywords: Participatory e-learning, professional development, twenty-first century, Saudi Arabia.



(*) Corresponding Author:

Professor, Department of Educational Sciences, Faculty of Education in Zulfi, AL-Majmaah University, P.O. Box: 1221, Code:11932, Zulfi-, Kingdom of Saudi Arabia.

(*) للمراسلة:

أستاذ، قسم العلوم التربوية كلية التربية بالزلفي جامعة المجمعة ص ب: 1221 رمز بريدي: 11932، المدينة الزلفي، المملكة العربية السعودية.

DOI: 10.12816/0061522

e-mail: Sa.ahmed@mu.edu.sa

مقدمة

إنّ التحولات التي يشهدها العالم تحتاج إلى خبرات جديدة وفكر جديد ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح، وهذه التحولات قد أُلقت بظلالها على بنية النظام التربوي، وعليه فإن إعداد الإنسان القادر على التصدي لكل هذه التحولات والتغيرات يتطلب إعادة النظر في النظم التعليمية: مفهومًا ومحتوى وأسلوباً ومن أبرز النتائج المترتبة على التحديات المعاصرة والمستقبلية التي يواجهها التعليم في العالم تلك المرتبطة بدور المعلم في العملية التعليمية حيث يتطلب العالم المتغير نمطاً مختلفاً من التعليم ولكي يتمكن التعليم من تلبية متطلبات العصر، فإنه ينبغي تخريج نوعية من المتعلمين القادرين على تنمية أنفسهم باستمرار، ولا يتم ذلك إلا بتوفير المعلمين المؤهلين.

وتشهد المملكة العربية السعودية تحديات كبيرة على جميع المستويات، حيث إنّ القيادة السعودية متمثلة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية طرحت رؤية المملكة العربية السعودية للتحول الوطني 2030 وهي خطوة جريئة نحو تقليل الاعتماد على النفط كمصدر دخل رئيس، والتركيز على جوانب أخرى منها التنمية البشرية في مختلف قطاعات الدولة الحكومية والخاصة، ومن تلك القطاعات وزارة التربية والتعليم، وتحددت خطة وزارة التعليم في سبعة أهداف استراتيجية يعتمد تحقيقها على الدور

شهد العالم اليوم تطوراً معرفياً وتكنولوجياً متسارعاً، ومواكبة لهذا التطور لا بد من إعداد الفرد إعداداً يمكنه من التفاعل مع معطياته، ولأن عملية التعلم والتعليم تشكل عنصراً أساسياً في إحداث هذا التطور، ونظراً لما يمثله المعلم من أهمية باعتباره الركن الأساسي من أركان النظام التربوي فإن أهم الدعائم التي تركز عليها فلسفة التربية تكمن في تهيئه المعلمين وإعدادهم وتطويرهم بصورة مستمرة لتلبية حاجات المجتمع والارتقاء بالمستوى التعليمي وتزويدهم بالخبرات التي تؤهلهم.

وتؤكد الدوسري (2014) أنّ كل الأنظمة التعليمية تركز على أنّ المعلم أحد العناصر الأساسية للعملية التعليمية والتعلمية، فبدون معلم مؤهل أكاديمياً ومدرب مهنيّاً لا يستطيع أي نظام تعليمي الوصول إلى تحقيق أهدافه المنشودة. ومع الانفجار المعرفي الهائل ودخول العالم عصر المعلوماتية والاتصالات والتقنية، أصبحت هناك ضرورة ملحة إلى معلم متطور بشكل مستمر ليواكب روح العصر؛ معلم يلبى حاجات المتعلم ويلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته نحو التقدم والرقي، وهذا يتطلب تدريبه مدى الحياة، وبذلك يصبح منتجاً مهنيّاً فاعلاً للمعرفة، ومطوراً لقدراته وفق الاتجاهات الحديثة وتقنياتها المعاصرة.

وتعزيز النشاط غير الصفّي، كما أكدت وثيقة التعليم العام على إعطاء الجهات التعليمية اهتماماً خاصاً بالدورات التدريبية؛ بهدف زيادة إنتاجية القوى البشرية في جميع المراحل التعليمية.

وأضاف عسيري (2017) إنّ كافة المجتمعات تؤمن أنّ التعليم قاطرة التقدم لأهميته ودوره الفعال في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبشرية؛ لذا فقد اهتمت حكومات الدول المختلفة، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، بتطويره حتى يساير الثورة المعرفية الحالية. ولا يمكن بأي حال من الأحوال تطوير التعليم بدون الاهتمام بتنمية المعلم الذي يعد أهم مدخلات العملية التعليمية.

وأشار البلوي (2018) إلى أنّ المعلم يعد الدعامة لقوة الوطن ومجده، وبقدر ما يبذله من جهد وإتقان في أداء رسالته، بقدر ما ينهض بمجتمعه ووطنه، وهو الذي يستطيع أن يتعهد طلبته من جميع النواحي العقلية والخلقية الاجتماعية والصحية، والعلمية، ويقدم لهم التوجيه والإرشاد المستمرين، ويعمل على تنمية هذه النواحي عن طريق إعداد مواقف تعليمية يتعرض فيها الطالب إلى خبرات، بحيث يؤدي ذلك إلى تغيير مرغوب في سلوكه.

وقد أكدت سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية على أهمية التنمية المهنية، هذا بالإضافة إلى أن خطة التنمية التاسعة في

المهم للمعلم في العملية التعليمية والتربوية من حيث ترسيخ القيم الإيجابية وبناء الشخصية المستقلة لأبناء الوطن وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لمواءمة سوق العمل المستقبلية حيث نص الهدف الاستراتيجي الثاني على: تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم (الأكلبي، 2017).

وتعد التنمية المهنية من أساسيات تحسين التعليم، لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم، وتطوير تعلم الطلبة للمهارات اللازمة لهم، مما يؤدي إلى تحقيق مجتمع المعرفة، فضلاً عن أنّها المفتاح لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية سواء عن طريق برامج التدريب في المؤسسات الرسمية، أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي، وقد ساعدت التكنولوجيا ووسائل الاتصالات في ظهور الكثير من الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال إعداد المعلم وتدريبه مهنيًا.

ويؤكد الأكلبي (2012) أنّ التعليم في المملكة العربية السعودية يحظى بعناية واهتمام الدولة، والوزارة تجد دعماً يمكنها من مواكبة التقدم العلمي والتقني في مجال التعليم العام. يتمثل ذلك الدعم في إقرار مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام من خلال أربعة برامج رئيسة متمثلة في تطوير المناهج، وإعادة تأهيل المعلمين، وتحسين البيئة التعليمية،

تطويره وتنويع مساراته» بضرورة الاهتمام بالمعلم ومستوى أدائه، كما أوصى بتشجيع البحوث العلمية الاجرائية في مجال تمهين وإعداد المعلم.

وأكد الفقيه (2017) أنّ وزارة التعليم السعودية تهتم بالتطوير المهني للمعلمين عموماً ومعلمي اللغة العربية على وجه الخصوص، وتوليها اهتماماً كبيراً؛ وما ذلك إلا لإيمانها بأنّ نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها مُرتبط بالمعلمين؛ لانهم يمثلون الركيزة الأساسية في منظومة العمل التربوي، ومع كل ما تبذله وزارة التعليم السعودية من جهود بشرية، وتكاليف مادية لتطوير معلمي اللغة العربية مهنيّاً؛ إلا أنّ نتائج الدراسات في مجال تطوير المعلمين مهنيّاً في السعودية أكّدت أنّ هناك جوانب قصور فيما يُقدم لمعلمي اللغة العربية. ويشير أولسن وإيمي (Olson, Amy, 2014) إلى أنّ التنمية المهنية عملية منظمة ومخطط لها بشكل علمي ومستمر من أجل تطوير قدرات ومعارف ومهارات المعلم في عمليات التعليم والتعلم لتحقيق أكبر قدر من الكفايات المهنية الحالية والمستقبلية بهدف تحسين مخرجات التعليم وتجويدها.

وتحقيق النمو المهني لمعلمي اللغة العربية يعد من الأهمية بمكان؛ نظراً لأنّ اللغة العربية تحتل مكانة مميزة من بين اللغات بوصفها

المملكة تسعى إلى دعم التعليم والتدريب المستمر لقوة العمل الوطنية ومتابعة ما يستجد من علوم وتقنيات تطور المهارات (الشهراني، 2011).

وأوضحت المهدي (2011) أنّ التنمية المهنية للمعلم من أساسيات تحسين التعليم وتجويده؛ وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير أدائه، كما تعد المقوم الأساسي لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية والثقافية للمعلم حتى يتمكن من أداء عمله بصورة جيدة، حيث يواجه المعلم في عمره الوظيفي متغيرات شتى لا يمكن مواكبتها إلا بالتزود بالخبرات التي تؤهله لذلك، فالعلوم تتغير والأبحاث تضيف والتقنية تتسارع خطاها إلى المستحدثات، لذا أصبح التحدي الذي يواجه المعلم في أثناء الخدمة، مواكبة هذه المتغيرات من خلال برامج التنمية المهنية المستدامة.

وبالاطلاع على عدد من المؤتمرات التي عنيت بالتنمية المهنية وإعداد المعلم وبرامجه والتي انبثق منها عدد من التوصيات من أبرزها المؤتمر الثامن لوزارة التربية والتعليم والذي أُنعقد تحت شعار «المعلم العربي بين التكوين الناجح والتمكن المهني (2012)» والذي أوصى بضرورة تقويم برامج إعداد المعلم باستمرار. كذلك أوصى المؤتمر السابع بمسقط (2012) والذي كان بعنوان «التعليم ما بعد الأساسي:

سنام اللغات على مر العصور؛ ونظراً لما لها من خصوصية حفظت لها هذا الكيان الرصين، إذ انها لغة القرآن الكريم، لذا وجب تعلمها على الوجه الأكمل لتمكين من قراءة وفهم تعاليم الإسلام وأداء العبادات، كما أنّ اللغة العربية هي اللغة الرئيسة في العملية التعليمية في مراحل التعليم كافة (العازمي، 2016).

ويرجع الاهتمام بقضية إعداد المعلم بصفة عامة، ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة إلى ما يشهده العصر الحاضر من تغيرات و تطورات معرفية وعلمية وتكنولوجية، وقد أضاف التطور العلمي والتكنولوجي مسؤوليات وواجبات جديدة إلى الدور الذي يضطلع به معلم اللغة العربية في المجتمع المعاصر، واستلزم ذلك تغير الطرق التقليدية للتنمية المهنية إلى ممارسات جديدة؛ بهدف تمكين معلمي اللغة العربية من أداء أدوارهم الجديدة، ويؤكد على ذلك ما ذكره شحاتة (2016) أنّ التعلم الإلكتروني التشاركي يدعم التنمية المهنية للمعلمين حيث يشجعهم على استخدام مصادر التعلم المختلفة وتوجيه جهودهم نحو التوصل إلى المعلومات، وجمعها وتنظيمها.

وانطلاقاً من دور وأهمية التنمية المهنية وبرامجها في إحداث تغييرات نوعية في سلوك المعلم وتحقيق الجودة الشاملة للعملية التعليمية فإنّه ينبغي أن يتم التخطيط لتلك البرامج وفق أسس علمية تراعى المعلم واحتياجاته التدريبية (Mc Cartney, 2013).

ومن هذا المنطلق تعد التنمية المهنية أمراً ضرورياً وملحاً، إذ هي الطريقة الوحيدة لتزويد المعلم بما يحتاج إليه من خبرات ومعارف وبرامج تدريبية تتعلق بمهنته، ولأنّ المعلم عضو فاعل وركيزة أساسية في العملية التعليمية؛ فإنّ العناية به تأهيلاً وتطويراً يعد أمراً مهماً في تحقيق أي نهضة حضارية وتنموية في أي مجتمع من المجتمعات.

كما أنّ التطور الذي طرأ على وسائل الاتصال بظهور الثورة الرقمية، له أثر في التحول التدريجي من الأنشطة الحياتية العادية إلى الأنشطة الرقمية، والاستفادة من إمكانات شبكة المعلومات الدولية، ولا شك أنّ هذه الثورة الرقمية قد أثرت على البيئات التعليمية، لذلك كان من الضروري عند التخطيط للتعليم المستقبلي أن يوضع بالاعتبار تنمية المعلمين مهنيًا بما يتناسب مع معطيات العصر الرقمي وانعكاساته على التعليم.

وتعد بيئة التعلم الإلكتروني أرضاً خصبة لنمو بيئة التعلم التشاركي حيث توفر وجود النواحي الاجتماعية للتعلم الإلكتروني التشاركي من خلال بعض الأدوات المتاحة التي تتسم بالتشاركية والتي يمكن استغلالها وتوظيفها على ضوء التعلم التشاركي، حيث إنّ هذا النوع من التعلم

باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة المتاحة عبر الويب، وهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبذلك فهو يحول التعليم من التمرکز حول المعلم إلى التمرکز حول المتعلم.

وتؤكد الدسوقي (2015) أنّ التعلم التشاركي عبر الويب هو من أساليب التعلم الحديثة التي ترى أنّ التعلم مسألة اجتماعية، يتم التعلم فيها في مجموعات، لإنجاز المهام التعليمية، وهو يوفر الفرص للمتعلمين للمناقشة والمشاركة في بناء المعرفة، من خلال إعادة تنظيم المواد والمفاهيم، لبناء علاقات جديدة بينها، وذلك من خلال التفاعل مع الزملاء والخبراء ومصادر المعلومات المتنوعة.

وتشير لارا (2016) إلى أنّ التعلم التشاركي الإلكتروني يعد من البيئات التي تمكن من استخدام إمكانات وأدوات الإنترنت المختلفة في تنمية قدرات المتعلمين وميولهم وتوجيهاتهم، وذلك من خلال تكوين المجموعات داخل قاعات الدراسة والتعلم عبر الإنترنت، والمصممة لزيادة فاعلية المتعلمين وتحقيق الأهداف التعليمية، وتحقيقاً لمبدأ استمرارية التعلم مدى الحياة.

مما سبق يتضح أنّ التعلم الإلكتروني أحد الاستراتيجيات الحديثة التي تتميز بالمرونة، وإتاحة الفرصة للمتعلم بالتعلم في الوقت الذي

قائم على تبادل المعلومات بين مجموعة من المتعلمين يشتركون معا في صياغة المناقشات أو إعادة تنظيم المواد أو المفاهيم لبناء علاقات جديدة بينهم (المشيخي، 2018).

إضافة إلى ذلك يعد التعلم التشاركي استراتيجياً أثبتت فاعليتها، وهي من ضمن استراتيجيات التعلم الإلكتروني التي تتمركز حول المتعلم، حيث تعتمد على التفاعل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة، من خلال الإفادة من أدوات التواصل وتكنولوجيا الاتصال عبر الإنترنت، والتي تعتبر وسيطاً مناسباً يساعد في بناء المفهوم الاجتماعي للتعلم وتطويره (آل ملود، 2011).

وأضاف نيرباما (Nirupama, 2012) أن طبيعة التعلم الإلكتروني التشاركي تتيح للمتعلمين من مختلف أنحاء العالم المشاركة فيما بينهم من خلال التفاعل الاجتماعي المصاحب لهذا النوع من التعلم، وهذا يتطلب التخطيط كي تكون المشاركة تفاعلية مباشرة عبر الانترنت، مما يساعد على الحصول على المعلومة المطلوبة.

وأشار إدمان (Edman, 2010) إلى أنّ التعلم التشاركي عبر الويب أسلوب تعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، من خلال تعلمهم في مجموعات صغيرة يتشاركون فيها في إنجاز مهامهم، وتحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية منسقة

مشكلة البحث:

تعد تنمية المعلم وإعداده مهنيًا قضية تفرضها تطورات الحياة، وخاصة ونحن نعيش في عصر التحديات والتحويلات الهامة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين، ولقد ترتبت على تلك التغيرات الحديثة التي أصبحت تحتاح العالم في هذا العصر أن أخذت جميع الدول في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام، ونظام إعداد وتدريب المعلم بشكل خاص، وذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية، وإكسابهم المهارات المهنية.

وأكدت نتائج وتوصيات العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة كل من: (جبريل، 2017؛ الفقية، 2017؛ متولي، 2015؛ ربيع، 2010) أن هناك جوانب قصور فيما يُقدم لمعلمي اللغة وأنّ معلمي اللغة العربية بالمدارس لديهم ضعف في بعض المعايير المهنية المعاصرة ويحتاجون إلى التدريب، وهذا التدريب يجب أن لا يكون تقليدياً بل يجب أن ينطلق من الاحتياجات الفعلية للمعلمين وأوصت بضرورة الاهتمام ببرامج التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية وإعادة النظر في البرامج التدريبية وبنائها وفق الاحتياجات المهنية الفعلية بما يلبي احتياجات معلم اللغة العربية، كما أكدت على تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء

يناسبه، والمكان الذي يفضله، وبالسرعة التي تناسب قدراته المعرفية والعقلية. حيث أضافت شبكة الإنترنت إمكانيّة مشاركة عدد كبير من أقران التعلم في بيئة تعليمية إيجابية ومنظمة، من خلال المناقشة والتحاوور والنقد وتبادل الآراء.

وأشار مارتن (Martin, 2016) إلى أنّ المجتمعات خلال القرن الحادي والعشرين تتعرض لعدة متغيرات تفرض شكلاً خاصاً على المقومات الرئيسة للحياة واستمرارها، ومن ثم يبدو من المهم إعداد المواطن القادر على مواجهة متغيرات الحياة والقادر على التفكير الصحيح واستخدام المعلومات بشكل وظيفي يفيد التكيف مع تلك المتغيرات.

ويُعد المعلم عنصراً رئيساً في العملية التعليمية التعليمية فهو الذي بإمكانه توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وتفعيل التواصل، ومن سمات معلم القرن الحادي والعشرين الدقة في العمل، والكفاية، والتفتح الذهني الذي يشمل عادات ومهارات التفكير العلمي الواعي والناقد، والمتسم بتحكم انفعالي مناسب وإلى جانب ذلك المرح والثقة واللباقة في الحديث والثقة بالنفس، والموضوعية في تقويم ذاته وفي تقويم أعمال المتعلمين، والتعامل مع الآخرين واحترامهم (شويبي، 2011).

الجانب المعرفي والأدائي، لذا ترى الباحثة أنّ الحاجة إلى بناء بيئة تعلم تشاركية عبر الإنترنت للتنمية المهنية للمعلمات ضرورة من ضروريات التعلم المستمر حيث تسهم في مواكبة تحديات العصر من استخدام التكنولوجيا في عمليات التعليم والتعلم.

وفي ضوء ما تقدم تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية قائم على التعلم التشاركي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين بالزلفي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالزلفي؟

2. ما التصور المقترح لبرنامج التنمية المهنية القائم على التعلم التشاركي الإلكتروني لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين بالزلفي؟

3. ما أثر البرنامج المقترح القائم على التعلم التشاركي الإلكتروني للتنمية المهنية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على الجانب المعرفي لتدريس اللغة العربية؟

الاتجاهات والنظريات الحديثة والاحتياجات التدريبية والأخذ بمبدأ التدريب المستمر للمعلمين والمواكب للتغيرات والتطورات المتجددة، وتطوير برامج تدريبه أثناء الخدمة لمعالجة جوانب الضعف في تحقق بعض الكفايات التي حصلت على درجة منخفضة.

وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة حجمها (10) من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالزلفي للتعرف على احتياجاتهم التدريبية واتضح ما يلي: أكدت المعلمات بأن الدورات التدريبية المقدمة لهن لا تلبى احتياجاتهن التدريبية، وأكدن بأنهن يحتجن إلى برامج تدريبية إلكترونية كوسيلة معاصرة حديثة تعزز التنمية المهنية للمعلمات بسهولة ويسر تعتمد على التركيز على تدريبهن على المهارات التدريسية الناجحة بصورة عملية داخل الفصل لتعزيز معرفتهم بكيفية استخدام وتطبيق أساليب وطرائق تدريس حديثة بصورة عملية تتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين وليس التركيز فقط على الجانب النظري.

ونظراً لأن التعلم الإلكتروني التشاركي يساعد في خلق بيئة تعليمية خصبة بين المعلمات، وبناء علاقات بينهم تسمح بصياغة الأفكار وتبادل الآراء مما يساعد على ترتيب المفاهيم والمعلومات ومن ثم إكسابهن مهارات في

4. ما أثر البرنامج المقترح القائم على
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عينة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالزلفى – المملكة العربية السعودية.
 - **الحدود الموضوعية:** برنامج تدريبي قائم على التعلم التشاركي الإلكتروني للتنمية المهنية لمعلمات اللغة العربية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الثانوية بالزلفى.
 - **الحدود المكانية:** يتضمن البحث عينة من معلمات مدارس المرحلة الثانوية بإدارة تعليم الزلفى.
 - **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (1440/1441هـ)
- فروض البحث:**
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية في الاختبار التحصيلي (الجانب المعرفي) لصالح درجات التطبيق البعدي.
 - **توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية في بطاقة الملاحظة (الجانب الأدائي) لصالح درجات التطبيق البعدي.**
- أهداف البحث: يهدف البحث إلى الآتي:**
- تحديد متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالزلفى.
 - تصميم البرنامج المقترح القائم على التعلم التشاركي الإلكتروني للتنمية المهنية لمعلمات اللغة العربية.
 - التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية معارف وأداءات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- أهمية البحث: من المتوقع أن يفيد البحث الحالي كلا من:**
- المختصين والقائمين على تدريب معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالزلفى.
 - توجيه مصممي برامج التنمية المهنية لمعلمات اللغة العربية بضرورة الاهتمام بأدوات التعلم التشاركي المختلفة المتاحة عبر الويب لمسايرة تكنولوجيا العصر وتحسين مستوى أدائهن في التدريس.
 - معلمات اللغة العربية بالزلفى وذلك عن طريق تدريبهن من خلال برنامج التنمية المهنية ليتمكن من تدريس اللغة العربية.

أدوات البحث:

الشخصية، الاجتماعية، الأكاديمية).

التعلم التشاركي:

هو العلم الذي يهتم بدراسة كيفية تمكن المتعلمين من التعلم بمساعدة التكنولوجيا الحديثة لضمان تحسين عملية التعلم، وتوظيف العمل الجماعي حتى يستطيع المتعلمون مناقشة أفكارهم وطرح آرائهم مما يتيح لهم تبادل الأفكار والمعلومات (أل ملود، 2018: ص 31).

ويعرف إجرائياً: بأنه أسلوب تعلم تفاعلي يسمح بمشاركة كل معلمة لزميلاتها في الخبرات والمعلومات باستخدام بعض أدوات التواصل الاجتماعية المتوفرة على شبكة الإنترنت لتحقيق أهداف مشتركة من خلال أنشطة جماعية وتفاعلات مشتركة حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات من خلال العمل الجماعي التشاركي ويكون مسؤوليات بشكل كامل عن عملية التعلم، ليكتسب الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية.

متطلبات الحادي والعشرين:

جميع المتغيرات والتطورات العالمية المتسارعة والمتلاحقة، والانفجار المعرفي الهائل ذي البعد العالمي الجديد، وتمثل متطلبات العصر والمتغيرات بقضايا العولمة وتحدياتها، وما يرتبط بالعولمة من قضايا ومشكلات (السلطي، 2015: ص 638).

ويعرف إجرائياً: جميع المتغيرات والتطورات

استبانة لتحديد متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمعلمات اللغة العربية المرتبط بالأداء التدريسي.

بطاقة ملاحظة لأداء معلمة اللغة العربية لقياس الجانب المهاري المرتبط بالأداء التدريسي.

مصطلحات البحث:

التنمية المهنية:

عملية نمو مستمرة وشاملة لجميع مقومات مهنة التعليم، تؤدي إلى تحسين كفايات المعلم المهنية التي يتطلبها عمله التعليمي، بالإضافة إلى إثراء ما يتوفر إليه من معرفة؛ من أجل رفع مستوى الأداء المهني والإداري، والتواصل مع الزملاء في الحقل التعليمي (القحطاني، 2017: ص 114).

ويعرف إجرائياً: بأنها عملية مخططة ومنظمة لإكساب معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التربوية باستخدام برنامج تدريبي قائم على التعلم التشاركي للارتقاء بالجانب المعرفي والأدائي لديهن بحيث يتمكن من تطوير أدائهن المهني في مجال المهارات (التدريسية،

التعليم، تؤدي إلى تحسين كفايات المعلم المهنية التي يتطلبها عمله التعليمي، بالإضافة إلى إثراء ما يتوفر إليه من معرفة؛ من أجل رفع مستوى الأداء المهني والإداري، والتواصل مع الزملاء في الحقل التعليمي.

وأضاف فهيم (2017م: ص4) أنها عملية منظمة مدروسة لبناء مهارات تربوية وإدارية وشخصية جديدة، تلزم المعلمين لقيامهم الفعال بالمسؤوليات اليومية، أو تدعيم ما يتوفر لديهم منها بتجديدها أو إنمائها، أو سد العجز فيها لتحقيق غرض أسمى وهو تحسين فعالية المعلمين وبالتالي زيادة التحصيل الكمي والنوعي للمعلمين.

وعرفها العازمي (2016م: ص27) بأنها العمليات التي تهدف إلى تغيير مهارات ومواقف وسلوك المعلمين لتكون أكثر كفاءة وفاعلية لمقابلة حاجات المدرسة والمجتمع، وحاجات المعلمين لتنمية المعلمين مهنيًا بما يمكنهم من تحقيق وظائف المدرسة.

أما اليونسكو UNESCO فتؤكد أن التنمية المهنية تعني بتنمية الشخص في إطار دوره المهني، وتتضمن تلك التنمية الخبرات الرسمية، مثل: حضور ورش العمل، والاجتماعات المهنية، والمتابعة الأكاديمية، والخبرات غير الرسمية مثل قراءة أدبيات المهنة، ومتابعة ما يحدث في المجال الأكاديمي من خلال وسائل الإعلام (Partnership for 21st Century skills.)

العالمية المتسارعة والمتلاحقة، والانفجار المعرفي الهائل ذات البعد العالمي الجديد، وتمثل متطلبات العصر والمتغيرات بقضايا العولمة وتحدياتها، وما يرتبط بالعولمة من قضايا ومشكلات، وتتطلب من المعلمات إتقان مجموعة من المهارات (التدريسية، المهارات الشخصية، الاجتماعية، الأكاديمية).

الإطار النظري

أولاً: التنمية المهنية

يحتاج المعلم - كجزء من النظام التربوي - إلى دعم مستمر، وتطوير دائم، ليقوم بالمهام التي تسند إليه وفقاً لفلسفة الدولة والمجتمع، وذلك لمواكبة ومسيرة ركب الحياة بشكل متناسق ومتكيف مع التغيرات التكنولوجية والتقدم المعرفي.

مفهوم التنمية المهنية: هناك تعريفات عديدة للتنمية المهنية منها:

عرفتها مزرارة (2017: ص1594) أنها عملية مستمرة مخطط لها بصورة منتظمة قابلة للتنفيذ من أجل الارتقاء بمستوى أداء المعلم من خلال إكسابه المهارات اللازمة وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه لتحسين مستوى التعلم والتعليم استجابة لحاجات المجتمع.

ويعرفها القحطاني (2017: ص114) أنها عملية نمو مستمرة وشاملة لجميع مقومات مهنة

- 41, 2009). - مواكبة المستجدات في التخصص وتطبيق كل ما هو جديد ومستجد.
- زيادة ثقة المعلم في أدائه وقدراته من خلال رفع كفاياته الأدائية بما يزيد من قابلية طلابه له وتفاعلهم معه.
- تنمية الصفة القيادية للمعلم وتهيئته للارتقاء في سلم المهنة.
- المساهمة في تكوين مجتمعات تعلم متطورة تقدم خدمات فاعلة للمجتمع.
- وانطلاقاً من ذلك فإن التنمية المهنية تعمل على إحداث تكامل بين الإعداد قبل الخدمة، وتوافر فرص لمواكبة المستجدات التربوية بما يؤدي إلى تحقيق تعليم أفضل وتحسين نوعيته أثناء الخدمة، وبذلك تهدف عمليات التنمية المهنية للمعلم لرفع كفاءته، وإكسابه الخبرات والمهارات اللازمة لتطوير أدائه إلى الأفضل من خلال مجموعة من البرامج تستمر طوال عمل المعلم بالمهنة (التركي، 2013).
- أهمية التنمية المهنية: تتضح أهميتها للمعلم وفقاً للاعتبارات التالية: (القحطاني، 2017؛**
مذكور، 2016؛ الدسوقي، 2011)
- التنمية المهنية للمعلم أمر ضروري فهي السبيل إلى مد المعلم بما يحتاجه من برامج تدريبية في شتى المجالات المتعلقة بعمله، سواء فيما يخص تخصصه والمادة التي يدرسها أو ما هو متعلق بطرق التدريس
- ويعرفها الشهراني (2011: ص153) بأنها عملية مستمرة مدى الحياة تساعد في تنمية معارف المعلمين وأفكارهم ومعتقداتهم وتمتد من خبرات وبرامج الإعداد قبل الخدمة وحتى خبرات التعلم الذاتي والمستمر وبرامج التدريب أثناء الخدمة في نهاية الحياة المهنية.
- أهداف التنمية المهنية:** يذكر كل من الصالحية، 2017؛ العازمي، 2016؛ Smith, 2015 Kearney& Damian, 2013؛ سيد، وآخرون، 2012 أن أهداف التنمية المهنية تتمثل في الآتي:
- تنمية اتجاهات المعلم نحو مهنته وتقديره لعمله التربوي وزيادة انتمائه له.
 - ترسيخ مبدأ التعلم المستمر، والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي.
 - استكمال تأهيل المعلم الذي تم في مرحلة إعداده السابقة لعمله.
 - تزويد المعلم بمهارات جديدة تمكنه من حل ما يواجهه من مشكلات مدرسية، وتشجيعه على الابتكار والإبداع.
 - تزويد المعلم بما يجد في المجال التقني والعلمي والنظريات التربوية لمواكبة ما يستجد في طرائق التدريس والوسائل الحديثة.
 - تنمية المعلم في كافة الجوانب.

- وذلك من خلال اطلعاهن على وطرق وتقنيات التدريس الحديثة وتطويرهن ثقافياً ومهنياً وأكاديمياً؛ حتى يتمكن من ممارسة التعليم المستمر، واكتساب خبرات جديدة، لذلك تعد التنمية المهنية من الاستراتيجيات المطلوبة لخروج النظم التعليمية من أزمتها والاستجابة لمتطلبات ثورة المعلومات ومتابعة الجديد في مجال التكنولوجيا والمعرفة، فمن خلالها يتم تحديث معارفهن وصقل خبراتهن ومهاراتهن المهنية.
- مبادئ وأسس التنمية المهنية للمعلمين: أشار البلوى (2018) إلى أنها تتمثل فيما يلي:
- الواقعية: وتعني الانطلاق في تخطيط برامج التنمية المهنية الموجودة للمعلمين على أساس من الاستقراء الواعي الدقيق لاحتياجاتهم التدريبية الفعلية.
 - الاستمرارية: وتعني استمرار عمليات التدريب لتساير المستجدات التربوية والمكتشفات العملية والتكنولوجية وتستوعب أهداف خطط التجديد التربوي.
 - التنوع والتعدد: أي تنوع أساليب وأنشطة التدريب وتعددتها لتناسب مع كافة الفئات المستهدفة واختلاف احتياجاتها التدريبية وتخصصاتها ومستوياتها المختلفة.
 - تحسين الأداء: أي التركيز بشكل أساسي على مهنية المعلم؛ بهدف الوصول إلى مستويات واستخدام الوسائل والمعينات التدريسية.
 - الالمام بالتجديدات والتغيرات لسهولة التعامل معها.
 - تطوير الثقافة المهنية والأكاديمية للمعلمين داخل المدرسة.
 - تكسب المعلم معارف ومهارات واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل، مما يؤدي إلى تطوير أدائه.
 - تنمي لديه المرونة والقدرة على التكيف في حياته العملية.
 - يكتسب خبرات جديدة تؤهله للارتقاء وتحمل مسؤوليات أكبر.
 - تحديث خبرات معلم اللغة العربية وتطويرها؛ وذلك من خلال اطلاعه على أحدث النظريات التربوية والنفسية، وطرق وتقنيات التدريس الحديثة والمهارات التدريسية الفعالة.
 - تمكين معلمات اللغة العربية من ممارسة التعليم المستمر، من خلال تدريبهم على أساليب التعلم الذاتي مع استخدام الطرق الحديثة والأكثر كفاءة في عملية التدريس.
 - تكوين فلسفة عصرية، تنبع من فهم المعلم لطبيعة حاجات التلاميذ، وفهمه لطبيعته، وحاجات، المجتمع، والبيئة المحلية.
 - مما سبق تتضح أهمية برامج التنمية المهنية لمعلمات اللغة العربية في تحديث خبراتهن

- محددة للأداء والتأهيل المهني وممارسة المهنة، بما يضمن قدراً محدداً من تمكين الأداء المهني للمعلم يوجهه نحو تنمية معارفه ومهاراته في مجال التخصص.
- المتابعة والتقييم: أي تقييم البرامج من خلال متابعة أداء المعلم وتقييمه لقياس مدى تأثيرها في تنميته مهنيًا وتطوير ممارساته.
- مبررات التنمية المهنية للمعلم:**
أكد كل من: (عسيري، 2017؛ Kim & Fos ter، 2016؛ أحمد وأشرف، 2015؛ رأفت، 2013) بأن هناك العديد من المبررات لضرورة إعداد برامج للتنمية المهنية منها:
 - قصور برامج إعداد وتدريب المعلم مهنيًا: إنَّ المتتبع للعملية التعليمية يلمس وجود قصور في تأهيل المعلم، فالتأهيل والإعداد المهني للمعلمين قبل الخدمة في مؤسسات التعليم العالي يعتريه القصور، ولا ينسجم مع تطلعات المجتمع لمعلم اليوم.
 - العولمة: والعولمة مع التطورات العلمية والتكنولوجية أدت إلى استحداث نظم تعليمية جديدة كالتعليم بالمراسلة والتعليم الإلكتروني، وبالتالي أدت هذه التكنولوجيات المتطورة إلى انتشار وشيوع التعليم بشكل ملحوظ عبر الإنترنت، واستخدام أشكال وصيغ غير تقليدية للتدريس، وهذا كله أدى إلى اتساع دور المعلم وواجباته، ومن ثم
- حاجاته للتنمية المهنية باستمرار.
- التغيرات في مهنة المعلم وأدواره: أصبح اقتناء المعلم للمعلومات والمعارف غير كافٍ للنجاح المهني، وإنما عليه تعديل اتجاهاته، وتطوير مهاراته الشخصية للقيام بدوره على نحو متميز، وتفهم تعددية أدواره فبعد أن كان ملقناً للمعلومة ومصدرها أصبح موجهًا ومحفزًا لطلابه لاكتشاف المفاهيم والمهارات، واكتسابهم الطريقة المناسبة التي يتعلمون بها، وكيف يستمرون في التعلم مدى الحياة.
- تطور تكنولوجيا المعلومات: يتطلب مواجهة التقدم العلمي والتكنولوجي ضرورة إيجاد نوعية جيدة من المعلمين قادرين على التعامل مع المعلومات المتجددة ومتطلباتها، واستمرارية التأهيل والتدريب، واستخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية.
- التوجه العالمي نحو التقيد بالجودة الشاملة للعملية التعليمية والاعتماد الأكاديمي لعملية التعلم، ومواكبة كل ما هو جديد ومتطور في التدريس وتطبيقه وفق المعايير الدولية.
- الاتجاهات الحديثة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة:**
 - 1- **ملف الإنجاز:** يعتبر من الاتجاهات الحديثة لتقويم أداء المعلمين، ويمكن من خلاله

- تطوير مهارات تدريس معلمي اللغة العربية وتحديد أوجه القصور لديهم ليتمكنوا من تطوير أدائهم، ومن فوائده أنه يعزز التقويم الذاتي والتفكير التأملي كما أنه يحقق الرضا الشخصي لدى المعلمين ومن الدراسات التي توصلت إلى فعالية ملفات الإنجاز للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية (الخرزمي، 2102).
- 2- البحوث الاجرائية:** وفيها يقوم المعلم بتحديد أوجه القصور والمشكلات التي تواجهه أثناء تدريسه ويبدأ في الوصول إلى حلول لها. كما توصلت دراسة باتريكا P(4102)aicirta إلى فعالية بحوث العمل في تنمية المهارات التدريسية للمعلمين واتجاهاتهم نحو التدريس.
- 3- التدريب عن بعد:** هو التدريب الذي يتم باستخدام الوسائط التقنية المتعددة، التي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المدرب والمتدرب بشرط أن يتم ذلك في إطار تنظيم (معهد- مركز- جامعة)، يضمن توفير المادة التعليمية وتوصيلها للمتعلم، ويوفر فرص اللقاء المباشر وجهاً لوجه، وفق برنامج معين (عسيري، 7102).
- مما سبق يتضح أنّ الاتجاهات الحديثة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة تسهم في تنمية المهارات التدريسية للمعلمين وتطوير أدائهم. وحظيت التنمية المهنية للمعلم باهتمام كثير من الباحثين والدارسين التربويين حيث أجريت العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية التنمية المهنية ومنها دراسة (جبريل، 2017) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير المهنية المعاصرة في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح معلمي المجموعة التجريبية بعد التطبيق البعدي لأدوات البحث، ودراسة (فهيم، 2017) هدفت إلى وضع بناء فلسفي للفلسفة المهنية المستقبلية لخريجي كلية التربية تركز فلسفة طموحة لمهنة التعليم وتوصلت النتائج إلى أهمية التنمية المستدامة للمعلمين نسبة للارتباط بين التعليم وحركة الإنتاج في المجتمع وبين التعليم والتقدم العلمي والتقني من جهة أخرى، ودراسة (الرشيدي، 2014) هدفت إلى تحديد مهارات التعليم الفعال اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالكويت، وتعرف مدى توافر هذه المهارات في أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة ومن أهم نتائجها فاعلية التصور المقترح في تنمية مهارات الأداء التعليمي لمعلم اللغة العربية في المرحلة

الكفايات المهنية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، والتعرف على إسهام ملف الانجاز الإلكتروني في تطوير وتحسين كفايات المعلمة المهنية وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات اللغة العربية، كما هدفت دراسة (الأكلبي، 2012) إلى التعرف على فاعلية برنامج إلكتروني للتنمية المهنية لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء حاجاته وأثره على التحصيل والمهارات والاتجاه نحو التنمية المهنية بالمملكة العربية السعودية وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين (القبلي/ البعدي) للاختبار التحصيلي المعرفي المرتبط بمهارات استخدام الحاجات التكنولوجية، لصالح التطبيق البعدي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين (القبلي/ البعدي) لبطاقة الملاحظة المرتبطة بمستوى الأداء المهاري لمهارات استخدام الحاجات التكنولوجية، لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين (القبلي/ البعدي) لمقياس الاتجاه نحو التنمية المهنية، لصالح التطبيق البعدي.

ثانياً: متطلبات القرن الحادي والعشرين:

يشهد العالم اليوم تغيرات متسارعة ومذهلة في

المتوسطة في مهارات التعليم الفعال، وأوضحت دراسة (حسن، 2013) التي هدفت إلى تحديد معايير جودة التنمية المهنية عبر الإنترنت، وتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، والوقوف على مدى فاعليته في التنمية المهنية لدى المعلمين، فاعلية البرنامج الإلكتروني بالفاعلية في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لدى المعلمين. دراسة بور (power,2013) هدف الدراسة إلى التعرف على أثر المحادثات التي تجري في منصة المدونات الصغيرة على الإنترنت المعروفة باسم تويتر؛ على التعلم المهني للمعلمين وأظهرت نتائج الدراسة أن التعليم المهني عبر تويتر له آثار مهمة يجب مراعاتها من قبل المختصين بتصميم برامج التعليم المنهي؛ لتحسين فرص التعلم الذاتي. كما هدفت دراسة (التركي، 2013) إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بليبيا باستخدام أسلوب التعلم الذاتي مبني في ضوء احتياجاتهم وقد أشارت نتائج البحث إلى أن البرنامج المقترح له أثر إيجابي في تنمية الأداء المهني وتحقيق التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي. ودراسة (الخمري، 2012) هدفت الكشف عن فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية

والدرس والموارد التعليمية المختلفة في بيئة الوسائط التعليمية المتعددة. يتضح مما سبق نتيجة للتغيرات والتطورات التي نشهدها في القرن الحادي والعشرين في كافة الجوانب، أصبح الطالب الذي يتعامل مع هذه المتغيرات ذا عقل مبدع، وتفكير ناقد، وهذا يتطلب أن يكون المعلم على درجة كبيرة من الوعي والكفاءة المهنية، بحيث ينمي معارفه واتجاهاته ومهاراته التدريسية بكل ما هو جديد. يواجه معلم القرن الحادي والعشرين مجموعة من التحديات، من بينها ما يلي:

- **التحدي الثقافي:** حيث يشهد العصر الحالي الصراع الثقافي وتصادم الحضارات مما يهدد سلوكيات الأفراد وقيمهم وقيم الأفراد، مما يفرض على المعلم استيعاب الثقافة العالمية لتحقيق أهدافه، أحدهما الهوية الثقافية للمجتمع العربي والإسلامي، وثانيهما تعزيز الأفكار والقيم الإيجابية في المجتمع.
- **التربية المستدامة:** وهي تربية تمتد طوال الحياة في أوقات وأماكن متعددة خارج حدود المدرسة ويصبح المعلم مطالباً بمراعاة ثلاثة جوانب لتحقيق التربية: التعليم بالمعرفة، والتعليم للعمل، والتعليم للتنعاش.
- **قيادة التغيير:** فالمعلم هو القائد الفعلي لإدارة التغيير في المجتمع ويفرض عليه اتباع نموذج واضح وأسلوب تفكير منظم بما

العلم والمعرفة العلمية، والثورة التكنولوجية والمعلوماتية؛ لذا أصبحت الحاجة إلى التغيير والتحديث في برامج التنمية المهنية ملحة لتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين، ويتطلب ذلك أن يكون المعلم على درجة كبيرة من الوعي والكفاءة المهنية، بحيث ينمي معارفه واتجاهاته ومهاراته التدريسية بكل ما هو جديد.

متطلبات القرن الحادي والعشرين من معلمات اللغة العربية:

يتطلب عصر المعلومات والتطور التكنولوجي عديداً من الأدوار والمهام كما حددها كل من السليطي، 2015؛ خميس، 2013؛ ابراهيم، 2011 كالاتي:

- أن يضعوا في الحسبان طبيعة جيل عصر المعرفة فيفهموا خصائصه الجديدة، وإمكانياته وقدراته، ويحترموا علاقة هذا الجيل بالمعرفة.
- أن يعملوا من خلال الشبكات، وبنوا شبكات ومجتمعات تعلم، وأن يكونوا قادرين على استخدامها وإدارتها بكفاءة.
- أن يكونوا معلمين إلكترونيين وهذا لا يعني أن يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيا والأدوات والمصادر الإلكترونية فقط، بل أيضاً تغيير استراتيجيات التعليم وطرائقه.
- الإلمام العميق بمناهج التفكير وأسس نظرية المعرفة، وأن يكتسب مهارات إدارة الفصل

يساعده على استشراف المستقبل من خلال تقدير نتائج عملية التغيير.

● **ثورة المعلومات:** نتيجة للتغيرات التي أحدثتها ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ظهر الاتجاه نحو الاقتصاد المعرفي، وبالتالي زادت أعباء المعلم فلم يعد مطلوباً منه نقل المعلومات بل تنمية قدرات المتعلمين للوصول إلى المعرفة من مصادرها المختلفة، واستثمارها من خلال البحث لتحقيق أفضل استفادة.

● **إدارة التكنولوجيا:** إن المستقبل التكنولوجي لم يعد مطالباً أن يكون المعلم ذلك الشخص الذي يستخدم الوسائل التقنية بإتقان وحسب بل مصمماً لبيئة التقنية وبرامجها (السليطي، 2015).

وأكدت كثير من الدراسات إلى ضرورة أن يتمتع معلم القرن الحادي والعشرين، بأدوار عدة، منها دراسة الهويش (2018) التي هدفت إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين لمواجهة المتطلبات الجديدة وأوضحت النتائج أن هذه المهارات تتمثل في تنمية الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية، ومهارات الإبداع والابتكار، والتعاون والقيادة والمسؤولية، ومهارات التوجيه الذاتي والانتاجية، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات المرونة والتكيف، ومهارات الاتصال. وأشارت دراسة خيو (

2013) إلى دوره في معاملة الطلبة بوصفهم شركاء حقيقيين، وأضاف زامل (2016) إلى أنه يتطلب من معلم القرن الحادي والعشرين، تحول دوره إلى الميسر والمرشد والداعم لتعلم المتعلمين، والممتلك للكفايات والمهارات والاستراتيجيات التدريسية التي تتفق مع القرن الحادي والعشرين، والقادر على إحداث التغيير الإيجابي في شخصيات طلبته، وأن يتحلى بسمات عدة، منها: مواكبة التطورات التكنولوجية، ومنفتح عالمياً، والذكاء، واستخدام الأجهزة الذكية، والتوجه الرقمي، والتعاون، والتواصل، والتعلم القائم على المشاريع، والابتكار، والتعلم مدى الحياة.

ثالثاً: التعلم التشاركي:

أدى التطور السريع في مجال تكنولوجيا التعليم والاتصال إلى ظهور استراتيجيات وبيئات تعلم تربوية جديدة تقوم على بناء المعرفة الاجتماعية التي يتسم فيها التعلم بالإيجابية والتفاعلية.

تعريف التعلم التشاركي:

عرفته البلاصي (2016: ص177) بأنه نمط من التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين في مجموعات صغيرة يتشاركون في تحقيق أهداف ومهام تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية منظمة ومخططة، باستخدام خدمات التواصل عبر الويب وخدماتها، وهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها، من

- خلال نشاط المتعلم وتوجيهات المعلم وإرشاداته. كما عرفه المشيخي (2018: ص 19) بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان، واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية تعليمية متعددة المصادر.
- في حين عرفه الشيخ (2013: ص 121) بأنه منظومة من العمليات التي تحدد وتنظم أنشطة وتفاعلات التعلم الجماعي بحيث تتيح التشارك والتفاعل الاجتماعي بمجموعات المتعلمين والمعلم من خلال الويب لإنجاز مهمة أو لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة.
- وعرفه فايد (2017: ص 130) بأنه أسلوب للتعلم باستخدام الحاسب وبرمجياته المختلفة وشبكة المعلومات الدولية، يعمل فيه الدارسون معاً في مجموعات ويشاركون في تحقيق أهداف تعليمية مشتركة حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات من خلال العمل الجماعي المشترك.
- ويعرفه شحاتة (2016: ص 74) بأنه علم من العلوم المعنية بدراسة كيف يتمكن المتعلمون من التعلم جنباً إلى جنب بمساعدة أجهزة الكمبيوتر أو بمساعدة التكنولوجيا لضمان تحسين عملية التعلم وتوظيف العمل الجماعي حتى يستطيع المتعلمون مناقشة أفكارهم وطرح آرائهم، مما يتيح عملية تبادل للأفكار والمعلومات، ويعطي اهتماماً لوجهات النظر متعددة والمتعلقة
- بموضوع التعلم. مما سبق يتضح أنّ هذا التعليم يساعد على تدعيم طرق التدريس الجديدة والتي تعتمد على المتعلم وقدراته، مع إكسابه المعارف والمهارات التعليمية، فضلاً على أنه يمكن من الاستفادة من مصادر التعلم والتعليم على شبكة الإنترنت، مما يتيح الفرصة لتعلم أكثر من فرد أو مجموعة من الأفراد الأمر الذي يستدعي معه التشارك فيما بينهم مما يتيح لهم مناقشة أفكارهم وطرح آرائهم ووجهات نظرهم فيما يتم استعراضه في قضايا التعليم وبيئة التعلم للمتعلمين.
- خصائص التعلم التشاركي الإلكتروني:**
- أشار كل من فايد، 2017؛ الدسوقي، 2015 أنّ من أهم الخصائص التي يتصف بها التعلم التشاركي تتمثل في الآتي:
- يطبق الكثير من النظريات التربوية مثل التعلم التعاوني، والتعلم المقصود، والخبرات الموزعة، والتعلم القائم على المصادر والتعلم القائم على المشروعات.
 - المسؤولية الفردية فكل فرد مسؤول عن إتقان تعلمه من خلال نشاط وتفاعله المستمر داخل المجموعة عبر الشبكة.
 - وجود تفاعل واعتماد متبادل بين المتعلمين حيث إنّ كل فرد من المجموعة له دور.
 - التغذية الراجعة من خلال نشاط وعمل

المتعلمين وهذا يجعل كل فرد مسؤولاً عن إتقان تعلمه من خلال نشاطه وتفاعله المستمر داخل المجموعة.

عناصر التعلم التشاركي الإلكتروني:

أشار Klemm (2010) أنه توجد ستة عناصر

للتعلم التشاركي، هي:

- الترابط الإيجابي.
- تعزيز التفاعل.
- مهارات المجموعات الصغيرة.
- المسؤولية الفردية والمسؤولية الشخصية.
- المهارات الاجتماعية.
- التقييم الذاتي للمجموعات.

أدوات التعلم التشاركي الإلكتروني: أشار كل

من الدسوقي، 2015؛ آل ملود، 2018 إلى أنّ

أهم تلك الأدوات ما يلي: (المدونات – محررات

الويكي – منتدى، شبكات اجتماعية - أداة ناقل

الاخبار - التدوين الصوتي والمرئي)

ويعد التدوين: الصوتي والمرئي من أهم أدوات

التعلم التشاركي عبر الويب حيث يتيح للأفراد

التعبير عن أفكارهم وآرائهم من خلال الصوت

والصورة، فبدلاً من قراءة آلاف السطور من

النصوص المكتوبة يمكن سماع أو مشاهدة مادة

التدوين في الوقت الذي يناسب المستخدم.

أداة ناقل الاخبار: تعتبر خدمة لنشر تحديثات

المواقع على الشبكة، كما أنها توفر الوقت كي

يتمكن زوار الموقع من تصفح الأخبار الحديثة،

المجموعة ومدى تحقيقها للأهداف.

■ التدريب الجماعي من خلال مواقف اجتماعية تواصلية.

■ الخصوصية حيث يشعر كل متعلم من خلالها بتقدير الذات.

■ التنوع ويقصد به تنوع وسائط وأدوات التفاعل في بيئة التدريب.

أهمية التعلم التشاركي الإلكتروني:

● عرض كل من: الشيخ، 2010؛ الياحي،

2010؛ ريهام 2012 أنّ أهمية التعلم

التشاركي تتمثل في العناصر التالية:

● وسيلة فعّالة في توفير النواحي الاجتماعية للتعلم.

● تنفيذ أنشطة التعلم التشاركي التي تقوم على

أساس التعلم التفاعلي، فتزيد من فرص

التفاعلات الاجتماعية وتبادل المعلومات.

● استخدام المتعلمين لمصادر المعلومات في

بحثهم وتوجيه جهودهم نحو التوصل إلى

المعلومات من مصادر العلم المختلفة.

● يعتبر طريقة فعّالة التحسين وتطوير القدرة

على حل المشكلات.

● يوفر فرص التشارك والتفاعل وبتيح إمكانية

تبادل الخبرات ومشاركة الأفكار والمهارات

بشكل إلكتروني عبر الويب.

مما سبق يتضح أنّ التعلم التشاركي يعمل على

زيادة التفاعل وتبادل الخبرات والمعلومات بين

بنشر محتوى معين يتضمن (فيديو- نصوص- رسوم متحركة) هذا المحتوى في ترتيب زمني تصاعدي ويمكن نشرها للجميع أو لمجموعة بعينها ويتاح للقاري التعليق عليها (المنهراوي، 2025).

وقد كان التعلم التشاركي عبر الويب مجالاً لعدد من الدراسات، منها: دراسة رحمة (2018) التي هدفت التعرف على فاعلية بيئة التعلم التشاركي عبر الإنترنت من خلال منصات تعليمية لتنمية مهارات إدارة المعرفة لطلاب الدارسات العليا وأوضحت النتائج فاعلية بيئة التعلم التشاركي عبر الإنترنت في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بإدارة المعرفة لطلاب الدارسات العليا بكليات التجارة. ودراسة آل بنيان (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نمط التعلم التشاركي في بيئة الحوسبة السحابية لتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمات الحاسب الآلي بمنطقة الباحة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للكفايات التكنولوجية، لصالح التطبيق البعدي، وقامت آل ملوذ (2018) بدراسة هدفت للتحقق من فاعلية برنامج قائم على المهارات التشاركية عبر الويب لتحسين الأداء التدريسي

وهذه الأداة تتيح متابعة عدد ضخم من المواقع دون الحاجة لدراسة المواقع كلها من قبل المستخدم.

وقد استخدمت الباحثة أداتين من أدوات الويب 2,0 ، هما: موقع الشبكة الاجتماعية Facebook والمدونة.

موقع الشبكة الاجتماعية Facebook:

يحظى موقع Facebook بشعبية كبيرة مقارنة بغيره من مواقع شبكات التواصل الاجتماعية؛ مما يمكن استخدامه في إدارة التعليم، حيث يصنع بيئة تعلم تتسم بالتفاعل بين الأقران من خلال ردود الأفعال، حيث إن المتعلمين يتفحصونه عدة مرات في اليوم الواحد؛ فهو يساعد في نشر وتطوير سياسة المؤسسة التعليمية، بالإضافة إلى إمكانية استخدامه كمورد للتطوير المهني للمعلم. (Wang, & Liu, 2012)

وتتنوع مميزات موقع Facebook فهو يساهم في زيادة التفاعل بين المعلمين من خلال التعلم التشاركي ويعزز نواتج التعلم (Christopher, & Michael, 2012). كما يعزز الإبداع في بيئة التعلم وتصميم وتطوير المحتوى وتقديمه، بالإضافة (Norlidah, & Zaharah, 2013) إلى الدعم المعنوي وإمكانية تعبير المتعلمين عن مشاعرهم بحرية (Erjavec, 2013).

المدونة: هي صفحات ويب وقد تقتصر على شخص واحد أو تكون جماعية وتسمح

للويب في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية لطالبات الصفوف الأولى وفق نمط تعلمهم بكلية التربية جامعة حائل وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في تطبيق الاختبار التحصيلي وبين متوسطي درجات عينة البحث في تطبيق بطاقة ملاحظة أداء مهارات تصميم وإنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي مما يؤكد على فاعلية التعلم التشاركي. أما دراسة Bilen & Tavil (2015) هدفت للكشف عن أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية مهارات المفردات لدى طلبة الصف الرابع في تركيا أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على اختبار مهارات المفردات في اللغة الإنجليزية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية كما أظهرت الدراسة أن الطلبة الذين درسوا بالتعلم التشاركي تمتعوا بدافعية إيجابية نحو الاستراتيجية. وأجرت الدسوقي (2015) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية، على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم، وقد أظهرت النتائج أن التعلم التشاركي عبر الويب أدى إلى ارتفاع فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلاب.

لدى معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير وتم تحديد الأداء التدريسي وفق مستويين الأول يتعلق بالأداء المعرفي ويقاس من خلال اختبار معرفي والثاني يتعلق بالأداء المهاري ويقاس من خلال بطاقة ملاحظة مهارات التعلم التشاركي وبينت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريسي القائم على المهارات التشاركية عبر الويب يتصف بفاعلية في تنمية الأداء المعرفي والمهاري لمعلمات الاجتماعيات. وقام المشيخي (2018) بدراسة هدفت إلى تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي قائم على الويكي وأثره في تنمية الأداء المهاري والمعرفي لمهارات تطبيقات الكمبيوتر المتمثلة في العروض التقديمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها بطريقة التعلم التشاركي القائم على الويكي على طلاب المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي. وهدفت دراسة زواهره (2016) إلى معرفة فاعلية استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية دافعية طلبة الصف السابع في تعلم مادة اللغة الإنجليزية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. وقامت بدراسة البلاصي (2016) هدفت إلى قياس أثر التعلم التشاركي القائم على الجيل الثاني

- وأجرى (Yoshid&Nakayama,2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر التعلم الإلكتروني التشاركي على تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الكورية في اليابان وأظهرت الدراسة وجود أثر ايجابي للتعلم التشاركي الإلكتروني على تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الكورية. وهدفت دراسة حبيشي (2012) إلى تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي قائمة على بعض أدوات الويب 2.0 والتعرف على فاعليتها في تطوير التدريب الميداني للطلاب معلمي الحاسب بكليات التربية النوعية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لكل من: الممارسات التدريسية وبيئة التعلم الإلكتروني التشاركي المقترحة لصالح القياس البعدي من خلال بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي، وأن بيئة التعلم التشاركي المقترحة حققت فاعلية بنسبة أكبر. وقام سباركس ((sparks, 2011 بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تعلم تشاركي إلكتروني في اكتساب مفاهيم اللغة الانجليزية أظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة في التحصيل لصالح المجموعة التي درست باستخدام البرنامج التشاركي الإلكتروني.
- إجراءات البحث:**
اتبعت الباحثة الإجراءات التالية للإجابة عن أسئلة البحث:
- منهج البحث:**
تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالاطلاع على أدبيات الإطار النظري للبحث، وإعداد قائمة بمتطلبات القرن الحادي والعشرين للمعلمات، والتصميم لبيئة التعلم التشاركي الإلكتروني للبرنامج المقترح، واستخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لدراسة فاعلية برنامج التنمية المهنية المقترح لتنمية الكفايات الأدائية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- أولاً: للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه (ما متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالزلفي؟)**
تم اتباع الخطوات التالية:
- أولاً: إعداد قائمة الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين لإعداد القائمة تم إجراء الآتي:**
- 1- **تحديد الهدف من القائمة:** تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
 - 2- **مصادر إعداد القائمة:** لإعداد القائمة تم الاعتماد على المصادر التالية:

والكفايات الخاصة بالمهارات الاجتماعية، والكفايات الخاصة بالمهارات الأكاديمية) (88) من الكفايات مندرجة تحت هذه المجالات.

ثانياً: تحديد الكفايات المهنية التدريبية لمعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية
تم تحديد الكفايات المهنية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر كل من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ومن وجهة نظر معلمات اللغة العربية وفقاً للخطوات التالية:
الخطوة الأولى: تم وضع قائمة الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية (التي سبق تحديدها) على شكل استبانة ذات تدرج ثلاثي (مهمة - متوسطة الأهمية - غير مهمة) لتحديد مدى احتياج المعلمات للتدريب على هذه الكفايات وتم عرض الاستبانة على عدد (10) من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لتحديد مدى احتياج المعلمات للتدريب على الكفايات المهنية لتدريس اللغة العربية من وجهة نظرهم، وتم عرض الاستبانة على (21) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتحديد الكفايات المهنية التي يحتاجن للتدريب عليها، وتم حساب صدق وثبات الاستبانة كما يلي:

• الدراسات والأدبيات السابقة والتي تناولت:

برامج التنمية المهنية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي اللغة العربية. استطلاع آراء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وآراء الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية. **الصورة المبدئية للقائمة:** في ضوء ما سبق تم التوصل لقائمة الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

صدق القائمة: للتأكد من صدق القائمة تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لمعرفة آرائهم، وتم عمل التعديلات اللازمة **الصورة النهائية للقائمة:** تم التوصل للقائمة النهائية لكفايات المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين بعد إجراء التعديلات المناسبة من وجهة نظر المحكمين على القائمة الأولية وإعادة صياغتها لتصبح الصورة النهائية مكونة من (4) مجالات وهي الكفايات التدريسية الخاصة (بالتخطيط، بالتنفيذ، بالتقويم، التقنية)، والكفايات الخاصة بالمهارات الشخصية،

جدول رقم (1):

معاملات الثبات والصدق لاستبيان الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
الأول	17	0.76	0.87
الثاني	23	0.93	0.96
الثالث	14	0.92	0.96
الرابع	14	0.92	0.96
الخامس	9	0.57	0.75
السادس	5	0.71	0.84
السابع	6	0.19	0.44
كل الاستبيان	88	0.87	0.93

ويتضح مما سبق أنّ ثبات الاختبار يساوي 87% وهي تمثل قيمة معامل الثبات الكلية وتكون النتائج صادقة أي أنّ الاستبيان يفي بالغرض الذي صُمم من أجله بنسبة تصل إلى 93% تقريباً وهي قيمة معامل الصدق الكلية، على ضوء ذلك سيتم اعتماد الاستبيان بصورته النهائية للتطبيق.

الخطوة الثانية: تم رصد استجابات أفراد العينة حول مدى درجة الاحتياج لكل عبارة تمثل احتياجاً تدريبياً، وتم التعبير عن فئات الاستجابة الثلاثية بشكل كمي، حيث تم إعطاء الدرجات 3، 2، 1 لاستجابات مهمة، متوسطة الأهمية، غير مهمة، على الترتيب.

الخطوة الثالثة: تم حساب الأهمية النسبية والمؤشرات الإحصائية لكل مؤشر والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (2)

يوضح التوزيع التكراري لاستجابات المعلمات عن محاور الاحتياجات التدريبية الخاصة بمحاور الدراسة ككل

الرقم	المحاور	درجة الأهمية			المؤشرات الإحصائية	
		مهمة	متوسطة الأهمية	غير مهمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الاحتياجات التدريبية الخاصة بالتخطيط	259 %69.3	107 %28.6	8 %2.1	2.67	0.23
2	الاحتياجات التدريبية الخاصة بالتنفيذ	368 %72.7	137 %27.1	1 %0.2	2.73	0.28

3	الاحتياجات التدريبية الخاصة بالتقويم	216 %70.1	79 %25.7	13 %4.2	2.66	0.40	0.000
4	الاحتياجات التدريبية الخاصة باستخدام التكنولوجيا (التقنية)	220 %71.4	68 %22.1	20 6.5%	2.64	0,43	0,000
5	الاحتياجات التدريبية الخاصة بالمهارات الشخصية	180 %91.0	18 %9.0	0 %0.0	2.92	0.12	0,000
6	الاحتياجات التدريبية الخاصة بالمهارات الاجتماعية	89 %80.9	21 %19.1	0 %0.0	2.81	0.26	0,000
7	الاحتياجات التدريبية الخاصة بالمهارات الأكاديمية	122 %92.4	10 %7.6	0 %0.0	2.92	0.11	0.000

وبالنسبة لمحور الاحتياجات التدريبية الخاصة بالتنفيذ يتضح أنّ معظم المعلمات يوافقنّ على أنّ المهارات المذكورة مهمة وذلك من خلال بيانات التوزيع التكراري لإجابات المعلمات، كما يتضح أنّ معظم القيم الاحتمالية أقل من قيمة الخطأ المسموح به وهذا يعني أنّ هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات المعلمات على خيارات الإجابة (مهمة، متوسطة الأهمية، غير مهمة) حتى التي لم تظهر فيها فروق معنوية كانت المقارنة فيها بين خيارين فقط هما (مهمة، متوسطة الأهمية)، وبالرجوع لقيم الأوساط الحسابية نجدها جميعها أكبر من الوسط الفرضي (2) ويعني ذلك أنّ الفروق كانت للخيارين ذوي الوزن الأكبر (مهمة، متوسطة الأهمية)، مما سبق نستنتج أنّ معلمات المرحلة الثانوية يوافقنّ على أنّ المهارات والأنشطة المذكورة بمحور التنفيذ مهمة في عملية تنفيذ برنامج التعلم التشاركي الإلكتروني المقترح للتنمية المهنية لمعلمات اللغة العربية في ضوء

من الجدول السابق يتضح أنه بالنسبة لمحور الاحتياجات التدريبية الخاصة بالتخطيط أنّ معظم المعلمات يوافقنّ على أنّ المهارات المذكورة مهمة وذلك من خلال بيانات التوزيع التكراري لإجابات المعلمات، كما يتضح أنّ معظم القيم الاحتمالية أقل من قيمة الخطأ المسموح به وهذا يعني أنّ هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات المعلمات على خيارات الإجابة (مهمة، متوسطة الأهمية، غير مهمة)، وبالرجوع لقيم الأوساط الحسابية نجدها جميعها أكبر من الوسط الفرضي (2) ويعني ذلك أنّ الفروق كانت للخيارين ذوي الوزن الأكبر (مهمة، متوسطة الأهمية)، مما سبق نستنتج أنّ معلمات المرحلة الثانوية يوافقنّ على أنّ المهارات والأنشطة المذكورة في محور التخطيط مهمة في عملية التخطيط بالمرحلة الثانوية من أجل التعلم التشاركي الإلكتروني للتنمية المهنية لمعلمات اللغة العربية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

الاحتمالية أقل من قيمة الخطأ المسموح به وهذا يعني أنّ هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات المعلمات على خيارات الإجابة (مهمة، متوسطة الأهمية، غير مهمة) وبالرجوع لقيم الأوساط الحسابية نجدها جميعها أكبر من الوسط الفرضي (2) ويعني ذلك أنّ الفروق كانت للخيارين ذوي الوزن الأكبر (مهمة ومتوسطة الأهمية)، مما سبق نستنتج أنّ معلمات المرحلة الثانوية يوافقنّ على أنّ المهارات المذكورة بمحور التقنية مهمة في عملية استخدام التكنولوجيا التقنية بالمرحلة الثانوية من أجل التعلم التشاركي الإلكتروني للتنمية المهنية لمعلمات اللغة العربية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وبالنسبة لمحور الاحتياجات التدريبية الخاصة بالمهارات الشخصية يتضح أنّ معظم المعلمات يوافقنّ على أنّ المهارات والسمات الشخصية المذكورة مهمة وذلك من خلال بيانات التوزيع التكراري لإجابات المعلمات، كما يتضح أنّ معظم القيم الاحتمالية أقل من قيمة الخطأ المسموح به وهذا يعني أنّ هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات المعلمات على خيارات الإجابة (مهمة، متوسطة الأهمية، غير مهمة) حتى التي لم تظهر فروق معنوية كانت المقارنة فيها بين خيارين فقط هما (مهمة، متوسطة الأهمية)، وبالرجوع لقيم الأوساط

متطلبات القرن الحادي والعشرين. وبالنسبة لمحور الاحتياجات التدريبية الخاصة بالتقويم يتضح أنّ معظم المعلمات يوافقنّ على أنّ المهارات المذكورة مهمة وذلك من خلال بيانات التوزيع التكراري لإجابات المعلمات، كما يتضح أنّ معظم القيم الاحتمالية أقل من قيمة الخطأ المسموح به وهذا يعني أنّ هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات المعلمات على خيارات الإجابة (مهمة، متوسطة الأهمية، غير مهمة) حتى التي لم تظهر فروق معنوية كانت المقارنة فيها بين خيارين فقط هما (مهمة، متوسطة الأهمية)، وبالرجوع لقيم الأوساط الحسابية نجدها جميعها أكبر من الوسط الفرضي (2) ويعني ذلك أنّ الفروق كانت للخيارين ذوي الوزن الأكبر (مهمة ومتوسطة الأهمية)، مما سبق نستنتج أنّ معلمات المرحلة الثانوية يوافقنّ على أنّ المهارات والأنشطة المذكورة بمحور التقويم مهمة في عملية التقويم المدرسي بالمرحلة الثانوية من أجل نجاح التعلم التشاركي الإلكتروني للتنمية المهنية للمعلمات في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وبالنسبة لمحور الاحتياجات التدريبية الخاصة باستخدام التكنولوجيا يتضح أنّ معظم المعلمات يوافقنّ على أنّ المهارات المذكورة مهمة وذلك من خلال بيانات التوزيع التكراري لإجابات المعلمات، كما يتضح أنّ جميع القيم

اللغة العربية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وبالنسبة لمحور **الاحتياجات التدريبية الخاصة بالمهارات الأكاديمية** يتضح أن معظم المعلمات يوافقن على أن المهارات الأكاديمية المذكورة مهمة وذلك من خلال بيانات التوزيع التكراري لإجابات المعلمات، كما يتضح أن معظم القيم الاحتمالية أقل من قيمة الخطأ المسموح به وهذا يعني أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات المعلمات على خيارات الإجابة (مهمة، متوسطة الأهمية، غير مهمة) حتى التي لم تظهر فروق معنوية كانت المقارنة فيها بين خيارين فقط هما (مهمة و متوسطة الأهمية) وبالرجوع لقيم الأوساط الحسابية نجدها جميعها أكبر من الوسط الفرضي (2) ويعني ذلك أن الفروق كانت للخيارين ذوي الوزن الأكبر (مهمة و متوسطة الأهمية)، مما سبق نستنتج أن معلمات المرحلة الثانوية يوافقن على أهمية توفر المهارات الأكاديمية المذكورة بالمحور من أجل نجاح البرنامج المقترح المتمثل في التعلم التشاركي الإلكتروني للتعلم العربية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه (ما التصور المقترح لبرنامج التنمية المهنية القائم على التعلم التشاركي الإلكتروني لمعلمات

الحسابية نجدها جميعها أكبر من الوسط الفرضي (2) ويعني ذلك أن الفروق كانت للخيارين ذوي الوزن الأكبر (مهمة جداً ومهمة)، مما سبق نستنتج أن معلمات المرحلة الثانوية يوافقن على أهمية توفر السمات الشخصية المذكورة بالمحور من أجل نجاح البرنامج المقترح المتمثل في التعلم التشاركي الإلكتروني للتنمية المهنية لمعلمات اللغة العربية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وبالنسبة لمحور **الاحتياجات التدريبية الخاصة بالمهارات الاجتماعية** يتضح أن معظم المعلمات يوافقن على أن المهارات الاجتماعية المذكورة مهمة وذلك من خلال بيانات التوزيع التكراري لإجابات المعلمات، كما يتضح أن معظم القيم الاحتمالية أقل من قيمة الخطأ المسموح به وهذا يعني أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في توزيع استجابات المعلمات على خيارات الإجابة (مهمة، متوسطة الأهمية، غير مهمة)، وبالرجوع لقيم الأوساط الحسابية نجدها جميعها أكبر من الوسط الفرضي (2) ويعني ذلك أن الفروق كانت للخيارين ذوي الوزن الأكبر (مهمة و متوسطة الأهمية)، مما سبق نستنتج أن معلمات المرحلة الثانوية يوافقن على أن المهارات الاجتماعية المذكورة بالمحور أن توفرها مهم لمعلمة المرحلة الثانوية من أجل نجاح التعلم التشاركي الإلكتروني للتنمية المهنية لمعلمات

التعلم الذاتي وهو التعلم باستخدام أدوات التعلم التشاركي.

- مراعاة التنوع في الموضوعات، وأنشطة البرنامج وموضوعاته والحرص على التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقات العملية والأنشطة في كل مديول من مديولات البرنامج التدريبي.

• خطوات بناء البرنامج المقترح:

في ضوء أسس بناء برنامج التنمية المهنية المقترح تم بناء البرنامج وفق الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف العام للبرنامج:** والذي يتمثل في تدريب معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على الكفايات المهنية الخاصة بـ (الكفايات التدريسية الخاصة (بالتخطيط، بالتنفيذ، بالتقويم، التقنية) الكفايات الخاصة بالمهارات الشخصية، الكفايات الخاصة بالمهارات الاجتماعية، الكفايات الخاصة بالمهارات الأكاديمية) لتمكينهن من تدريس اللغة العربية.

- **تحديد الأهداف الخاصة:** وهي عبارة عن أهداف سلوكية إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها وتم إدراجها في داخل كل مديول من المديولات التعليمية بالمدونة.

- **تحديد محتوى البرنامج المقترح:** تم تحديد محتوى البرنامج المقترح للتنمية

اللغة العربية اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين بالزلفي؟).

إعداد البرنامج التدريبي المقترح:

تم تصميم أدوات داخل بيئة التعلم التشاركي وهي: المدونات، والفيس بوك Facebook بعد تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية تم اختيار المديولات التعليمية ليبنى على أساسها البرنامج المقترح، وتم تحديد عناصر البرنامج والمتمثلة في (أسس البرنامج المقترح، أهداف البرنامج المقترح، محتوى البرنامج، الوسائل التعليمية، أساليب التدريب المستخدمة، الأنشطة التدريبية، وسائل التقويم)

- **أسس البرنامج التدريبي المقترح:** يستند البرنامج الحالي إلى مجموعة من الأسس كما يلي:

- مراعاة البرنامج للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات المرحلة الثانوية لتدريس اللغة العربية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، حتى يكون البرنامج إضافة حقيقية لمعارفهم المهنية النظرية والعملية عن طريق ترجمة الكفايات التدريبية إلى أهداف تعليمية للبرنامج يؤدي تحقيقها إلى تنمية مهنية.
- يعد البرنامج المقترح على أحد أساليب

- المهنية للمعلمات بما يتناسب مع احتياجات
معلمات اللغة العربية، مع مراعاة أن يكون
البرنامج شاملاً ومتنوعاً في الأنشطة
والخبرات وبما يراعي قدرات المعلمات
كما اشتمل المحتوى التدريبي على الجانبين
النظري والتطبيقي، وقد حددت مكونات
البرنامج المقترح بالمديولات التالية
داخل المدونة: المديول الأول: الكفايات
التدريسية الخاصة بـ (التخطيط، بالتنفيذ،
بالتقويم، التقنية) ويتضمن الموضوعات
التالية: أولاً: مفهوم الكفايات التدريسية،
ومفهوم وأهمية التخطيط للدروس،
مستويات ومبادئ التخطيط، عناصر
الخطة السنوية، مكونات عناصر الخطة
اليومية. ثانياً: مهارات التنفيذ مهارة
التهيئة، مهارة استخدام الوسائل التعليمية،
مهارة توجيه الأسئلة الصفية، مهارة إدارة
الصف، مهارة استثارة الدافعية، ومهارات
التفاعل اللفظي. ثالثاً مهارات التقويم
وتتضمن الموضوعات التالية: مفهوم التقويم
وخصائصه وأهميته ووظائفه ومراحله.
رابعاً مهارات التقنية وتتضمن إنشاء وتحرير
الملفات الصوتية الرقمية، استخدام الشبكات
الاجتماعية للتواصل مع زملاء المهنة
من أجل التنمية المهنية، إنشاء العروض
التقديمية وتقديم الدورات التدريبية.
- المديول الثاني: (الكفايات الاجتماعية)** وتتضمن
استخدام مواقع المشاركة الاجتماعية عبر وسائل
التكنولوجيا مع الطالبات لخدمة المواقف التعليمية
ومساعدتهم وتوجيههم أكاديمياً وحل مشكلاتهم،
استخدام الشبكات الاجتماعية للتواصل مع
زملاء المهنة من أجل التنمية المهنية، تواصل
المعلمة مع المعلمات في التخصص ذاته لتبادل
الخبرات واكتساب المهارات.
- المديول الثالث: (الكفايات الشخصية)** وتتضمن
التعامل مع المتغيرات بما يتوافق مع فلسفة
التعليم، وأهدافه، والقدرة على الاستماع للطالبات
والاستجابة لمساعدتهم، والتعاون معهم.
- المديول الرابع: (الكفايات الأكاديمية)** ويتضمن
هذا الجانب إمداد المعلم بالمعرفة التي تتواكب
مع الجديد في مجال تخصصه، ومعالجة
القصور الإعداد الأكاديمي.
- **تحديد أسلوب التدريب والأنشطة التعليمية:**
 - يقوم البرنامج الحالي على أسلوب التعلم الذاتي (المديولات) من خلال المدونة التعليمية وموقع الشبكة الاجتماعية Face-book، حيث تقوم المعلمة بالاعتماد على نفسها في دراسة المديولات
 - أسلوب التعلم التعاوني: وفيه تم تقسيم المعلمات مجموعة البحث الى أربع مجموعات صغيرة بحيث تتفاعل المعلمة مع زميلاتها

- في المجموعة من خلال المناقشة وابداء الرأي والعمل التعاوني وتحسين علاقات التواصل الفعال بينهم.
- وفيما يلي خطوات إعداد كل من المدونة التعليمية وموقع الشبكة الاجتماعية الفيس بوك:
- أولاً: إعداد التصميم التعليمي للمدونة الإلكترونية المقترحة:
- قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من النماذج والتصميمات الخاصة بالمدونات الإلكترونية وتحليل هذه النماذج وجدت أنها تشترك معا في العناصر التالية:
- الفئة المستهدفة للمدونة الإلكترونية: معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- 1- الاهداف التعليمية للمدونة الإلكترونية: تهدف المدونة إلى تنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية.
- 2- عناصر المحتوى التعليمي للمدونة الإلكترونية: تتكون المدونة من أربعة مديولات. (التي سبق توضيحها في محتوى البرنامج المقترح).
- ثانياً: مرحلة تنفيذ وإنتاج المدونة الإلكترونية:
- أ- البرامج المستخدمة:
- إنشاء المدونة: تم انشاء المدونة بواسطة (Blog-ger) من google، وتم اختياره لأنه من أسهل أنظمة إدارة المحتوى، إضافة إلى انتشار استخدامه على الانترنت، وفيها تم تصميم المحتوى وتم الاستعانة بوسائط الدعم مثل: برنامج pdf بالإضافة إلى برنامج Word لتحرير النصوص.
- ب- الأنشطة التعليمية المستخدمة في المدونة:
- احتوت المدونة المقترحة على العديد من الانشطة التعليمية التي تثري الجانب المعرفي والمهارى للمعلمات.
- ج - تحكيم المدونة الإلكترونية: تم تحكيم المدونة التعليمية للتحقق من إمكانية استخدامها لتحقيق أهدافها، وتم عرضها على محكمين في مجال تقنيات التعليم، وذلك بهدف التحسين والتطوير، والاستفادة من توجيهاتهم، وتم إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون.
- ثانياً: إعداد موقع الشبكة الاجتماعية الفيس بوك Facebook:
- قامت الباحثة بإنشاء موقع الشبكة الاجتماعية الفيس بوك Facebook والهدف منه المشاركة وإحداث تفاعل المعلمات مع بعضهن البعض ومع الباحثة وتبادل الآراء.
- التقويم: بعد تصميم المدونة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين في تخصصي المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، لمعرفة آرائهم، وفي ضوء ملاحظاتهم تم عمل التعديلات اللازمة، كما تم إجراء تجربة استطلاعية للبرنامج المقترح بعرضه على عينة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بلغ عددهن (6) معلمات؛ للتعرف على آرائهن حول وضوح محتوى البرنامج وأنشطته وقد أبدت جميع المعلمات إعجابهن بالموقع.

للحكم على فاعليته في زيادة الجانب المعرفي لمعلمات اللغة العربية من خلال مقارنة نتائج المعلمات قبل تطبيق البرنامج وبعده.

- **مستويات الاختبار:** أُعد الاختبار بحيث يضم جميع المستويات المعرفية: التذكر، الفهم، التطبيق، المستويات العليا.
- **صياغة مفردات الاختبار:** تم إعداد نوعين من الاختبارات الموضوعية، هما: الصواب والخطأ، الاختيار من متعدد، وتم اختيارهما لتمييزهما بمعدلات عالية من الصدق والثبات.
- **تقدير درجات الاختبار:** تم تحديد درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخطأ، وتم وضع تعليمات خاصة بالاختبار لإرشاد المعلمات.

- **إعداد جدول المواصفات**

جدول (3)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

النسبة المئوية	مستويات الأسئلة وإعدادها				المديولات التعليمية
	مستويات عليا	تطبيق	فهم	تذكر	
30%	2	3	10	6	الكفايات الخاصة بالتخطيط
27,14%	2	2	10	5	الكفايات الخاصة بالتنفيذ
17,14%	1	3	7	1	الكفايات الخاصة بالتقويم
8,5%	1	3	1	1	الكفايات الخاصة بالتقنية
5,7%	1	1	1	1	الكفايات الشخصية
5,7%	1	1	1	1	الكفايات الاجتماعية
5,7%	1	1	1	1	الكفايات الأكاديمية
100%	9	14	31	16	المجموع الكلي
	12,8%	20%	44,2%	22,8%	النسبة المئوية

في ضوء ما سبق فقد تم ضبط البرنامج المقترح وأصبح في صورته النهائية صالحا للتطبيق على مجموعة البحث، وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

ثالثا: للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه (ما أثر البرنامج المقترح القائم على التعلم التشاركي الإلكتروني للتنمية المهنية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالزلفى على الجانب المعرفي والأدائي لتدريس اللغة العربية؟) سوف تقوم الباحثة بما يلي:

بناء أدوات القياس وضبطها:

أولاً الاختبار التحصيلي:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس مستوى المعلمات في الجوانب المعرفية المتعلقة بالمحتوى العلمي للبرنامج المقترح

قبل وبعد دراستهم للبرنامج المقترح لتحديد فعاليته في تنمية الجوانب الأدائية للمعلمات.

● تحديد بنود بطاقة الملاحظة: تم تحديد بنود بطاقة الملاحظة وفقاً لقائمة الكفايات المهنية اللازمة للمعلمات وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة تتضمن الكفايات المهنية الخاصة (بالكفايات التدريسية الخاصة) (بالتخطيط، بالتنفيذ، بالتقويم، التقنية) الكفايات الخاصة بالمهارات الشخصية، الكفايات الخاصة بالمهارات الاجتماعية، الكفايات الخاصة بالمهارات الأكاديمية)، وقد روعي في صياغة عبارات بطاقة الملاحظة أن تكون معبرة عن الأداء الفعلي للمعلمة داخل الحصة.

● تحديد أسلوب تقدير مستويات الأداء في بطاقة الملاحظة: تم تحديد أربعة مستويات متدرجة لتقدير درجة توافر الأداء، هي: (عالية، متوسطة، منخفضة، لم تؤد) حيث يتم وضع علامة ($\sqrt{\quad}$) في إحدى خانات تقدير مستوى الأداء لكل مفردة من مفردات البطاقة، والتي تدل على مدى ممارسة السلوك الذي تحتويه المفردة، وتم تحديد الدرجات (3، 2، 1، 0) لتقابل على الترتيب التقديرات (عالية، متوسطة، منخفضة، لم تؤد).

■ ضبط الاختبار: تم ضبط الاختبار بهدف التأكد من صدقه وثباته وحساب الزمن اللازم لأدائه وذلك كالتالي:

● صدق الاختبار: تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال طرق تدريس اللغة العربية للتحقق من صدق محتوى وسلامة مفردات الاختبار وتم تعديل صياغة بعض المفردات في ضوء آرائهم

● التجريب الاستطلاعي للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث بلغ عددها (10) معلمات من معلمات اللغة العربية بالزلفى بهدف:

● حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية للاختبار (الاتساق الداخلي)، وتبين أن معامل ثبات الاختبار (0.89) وهي على درجة معقولة من الثبات.

الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية

ثانياً: بطاقة الملاحظة: اتبعت الباحثة الخطوات والاجراءات التالية لبناء بطاقة الملاحظة:

● تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس الكفايات المهنية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية

- ضبط بطاقة الملاحظة: وقد مرت بالخطوات التالية:
 - صدق بطاقة الملاحظة: للتحقق من صدق البطاقة تم عرضها على مجموعة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للتحقق من صدق محتوى وسلامة بنود بطاقة الملاحظة. وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.
 - ثبات بطاقة الملاحظة: تم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق حساب معامل اتفاق الباحثين باستخدام معادلة كوبر، حيث قامت الباحثة بالاشتراك مع إحدى زميلاتها بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة مكونة من (5) معلمات من العينة الاستطلاعية من خارج عينة البحث، وبحساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف بينهما، وُجد أنّ نسبة الاتفاق تتراوح بين %78.8، %96.9 بمتوسط النسبة %87.2 وهي نسبة تدل على ارتفاع ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحياتها للتطبيق.
 - تحديد طريقة تصحيح المقياس: خصصت ثلاث درجات للاستجابة عالية، ودرجتين للاستجابة متوسطة، ودرجة واحدة للاستجابة منخفضة، فجاءت النهاية العظمى للمقياس (180) درجة.
 - الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بحساب
- صدق وثبات بطاقة الملاحظة أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق
- ثالثاً: اختيار مجموعة الدراسة: تم اختيار عينة البحث من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالزلفي للعام الدراسي (1440/1441هـ)، وعددها (22) معلمة.
 - رابعاً: التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق أداتي البحث (الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي وبطاقة الملاحظة لقياس الجانب الأدائي) قبلياً على مجموعة البحث في بداية الفصل الدراسي الأول.
- خامساً: تطبيق البرنامج المقترح:
- تم عقد لقاء مبدئي مع معلمات اللغة العربية عينة البحث لتعريفهن بالبرنامج التدريبي المقترح، والهدف منه.
- سابعاً: التطبيق البعدي لأدوات البحث:
- تم تطبيق أدوات البحث بعدياً وذلك لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي.
- نتائج البحث ومناقشتها:
- تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS.
- اختبار صحة الفرض الأول: والذي ينص على :- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية في الاختبار التحصيلي (الجانب المعرفي) لصالح درجات التطبيق البعدي.

جدول رقم (4)

الإحصاءات الوصفية لبيانات الاختبار (الجانب المعرفي)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
5.89	47.59	22	قبل التجربة
2.50	66.68		بعد التجربة

من الجدول رقم (4) يتضح أنّ متوسط الدرجات للجانب المعرفي قبل إجراء التجربة يساوي 47.59 درجة، بينما متوسط الدرجات بعد إجراء التجربة يساوي 66.68 درجة، مما سبق نستنتج أنّ متوسط درجات الجانب المعرفي للمعلمات بعد التجربة أكبر من متوسط الدرجات القبلي أي أنّ متوسط الدرجات بعد التجربة زاد بمقدار 19.09 درجة بعد تنفيذ التجربة، وهذا يدعم فرضية أنّ البرنامج المقترح يزيد من معدل التحصيل لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

جدول رقم (5)

نتيجة اختبار (ت) للفرق بين متوسطي عينتين مرتبطتين (قبل وبعد)

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة الاختبار
توجد فروق معنوية	0.000	21	-16.40

1- من الجدول رقم (5) السابق يتضح أنّ القيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من قيمة الخطأ المسموح به (5%) عليه نقبل الفرض البديل وهو «توجد فروق دالة إحصائية» ونرفض فرض العدم لا توجد فروق. ونستنتج أنّ هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العينتين (قبل وبعد التجربة) في درجات تحصيل معلمات اللغة العربية في اختبار الجوانب المعرفية، وبالرجوع للجدول رقم (4) يتضح أنّ متوسط تحصيل المعلمات بعد التجربة أكبر من متوسط التحصيل قبل

التجربة مما يعني أنّ الفروق لصالح الدرجات بعد إجراء التجربة، ما سبق من نتائج يدعم صحة الفرضية الأولى للدراسة أي قبول الفرضية التي تنص على «وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية في الاختبار التحصيلي لصالح درجات التطبيق البعدي.

الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية في بطاقة الملاحظة (الجانب المهاري) لصالح درجات التطبيق البعدي

جدول رقم (6)

الإحصاءات الوصفية لبيانات درجات بطاقات الملاحظة (الجانب المهاري)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
6.58	99.14	22	قبل التجربة
14.11	152.514		بعد التجربة

من الجانب المهاري لدى معلمات اللغة العربية بعد التجربة أكبر من متوسط الدرجات القبلي أي أنّ متوسط الدرجات بعد التجربة زاد بمقدار 53.00 درجة بعد تنفيذ التجربة، وهذا يدعم فرضية أنّ البرنامج المقترح يزيد من معدل كفاءة معلمات اللغة العربية في الجوانب المهارية.

من الجدول رقم (6) يتضح أن متوسط درجات الجانب المهاري (بطاقة الملاحظة) للمعلمات قبل إجراء التجربة يساوي 99.14 درجة، بينما متوسط درجات نفس المجموعة بعد إجراء التجربة يساوي 152.14 درجة، مما سبق نستنتج أن متوسط درجات بطاقة الملاحظة أي

جدول رقم (7)

نتيجة اختبار (ت) للفرق بين متوسطي عينتين مرتبطتين

القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة الاختبار
توجد فروق معنوية	0.000	21	-17.30

من الجدول رقم (6) يتضح أنّ متوسط تحصيل المعلمات بعد التجربة أكبر من متوسط التحصيل قبل التجربة مما يعني أنّ الفروق لصالح الدرجات بعد إجراء التجربة، ما سبق من نتائج يدعم صحة الفرضية الثانية للدراسة التي تنص على « وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات اللغة العربية في بطاقة الملاحظة (الجانب المهاري) لصالح درجات التطبيق البعدي.

من الجدول رقم (7) السابق يتضح أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي أقل من قيمة الخطأ المسموح به (5%) عليه نقبل الفرض البديل وهو « توجد فروق دالة إحصائية» ونرفض فرض العدم لا توجد فروق. ونستنتج أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العينتين (قبل وبعد التجربة) في درجات تحصيل المعلمات في اختبار مقياس الجانب المهاري، وبالرجوع للجدول

- وتشير نتائج البحث إلى فعالية البرنامج المقترح باستخدام التعلم التشاركي الإلكتروني لتنمية الجانب المعرفي والمهاري لمعلمات اللغة العربية، وتتفق هذه النتائج مع العديد من نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية جوانب التعلم المختلفة، منها دراسة كل من: المشيخي، 2018؛ رحمة، 2018؛ آل ملوذ، 2018؛ جبريل، 2017؛ زواهرة، 2016؛ البلاصي، 2016؛ الدسوقي، 2015؛ حبيشي، 2012؛ الخزمري، 2012.
 - ويرجع ذلك إلى:
 - تم بناء البرنامج المقترح في ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية لمعلمات اللغة العربية التي أكدن عليها مما أسهم في تفاعلهن مع البرنامج.
 - اعتماد البرنامج التدريبي على التعلم التشاركي الإلكتروني ساعد في التغلب على البعد الزمني والمكاني مما أتاح للمعلمات فرصة الاطلاع على البرنامج في أي وقت ومن أي مكان.
 - ساعدت أساليب عرض المحتوى التعليمي وما يتضمنه من معارف ومعلومات وتنوع وسائطه في إثراء الجانب المعرفي للمعلمات.
 - توصيات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصى الباحثة بما يلي:
- ضرورة الاهتمام بتدريب معلمات اللغة العربية لتطوير نموهم المهني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.
- الإفادة من أدوات التعلم التشاركي الإلكترونية عند بناء برامج التنمية المهنية لتنمية أساليب تدريسية لدى المعلمات وقياس أثرها على طالباتهن.
- عقد دورات تدريبية للمعلمات في أساليب التقويم الحديثة وتدريبهن على أساليب الإدارة المدرسية الصحيحة، ومهارات التدريس؛ ليتمكن من إعداد جيل يمكنه أن يساهم في بناء مجتمع المعرفة.
- ضرورة تصميم برامج تدريبية باستخدام الإنترنت وخدماته لجميع معلمات اللغة العربية لتنمية مهارتهن وقدراتهن على استخدام وتطبيق استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي في التدريس.
- مقترحات الدراسة:
- إجراء بحوث علمية مماثلة للدراسة الحالية لتدريب معلمات اللغة العربية باستخدام أدوات التعلم التشاركي في المراحل الابتدائية والمتوسطة.
- إجراء دراسة علمية لتدريب معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ببرامج تدريبية أخرى ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

المشيخي، إبراهيم. (2018). تصميم بيئة تعلم إلكتروني تشاركي وأثره في تنمية بعض مهارات تطبيقات الكمبيوتر لدى طلاب المرحلة لمتوسطة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية – المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، مصر، (10)، 66-16.

البلاصي، رباب. (2016). التعلم التشاركي القائم على الجيل الثاني للويب وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية لطالبات الصفوف الأولى وفق نمط تعلمهم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة- الاردن- (1)5، 207-177.

البلوي، هاني و جاد، محمد و حسنين، محمد. (2018). التنمية المهنية لمعلمي تعليم الكبار في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول. مجلة القراءة والمعرفة، (197)، 175-139. التركي، خالد. (2013). فاعلية برنامج للتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بليبيا في ضوء احتياجاتهم التدريبية. رسالة دكتوراه. توصيات المؤتمر الثامن لوزارة التربية والتعليم. انعقاد المؤتمر تحت شعار «المعلم العربي بين التكوين الناجح والتمكن المهني». (2012). مجلة التربية – قطر، (180)، 20-9.

توصيات المؤتمر السابع بمسقط. (2012). بعنوان «التعليم ما بعد الأساسي» تطويره وتنويع مساراته. مجلة التربية، قطر، (180)، 20-9. حبيشي، داليا. (2012). فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب 2.0 لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الالي. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 1(79)، 758-705.

حسن، محمد. (2013). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على المدخل البنائي في التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة:

تطوير برامج للتنمية المهنية في ضوء تكنولوجيا التعلم الإلكتروني بأنماطه المختلفة.

المصادر والمراجع

أولاً/ المصادر والمراجع العربية:

جبريل، منى. (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير المهنية المعاصرة في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس- رابطة التربويين العرب، (89)، -308 253.

الأكلبي، سعيد. (2012). فاعلية برنامج إلكتروني للتنمية المهنية لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء حاجاته وأثره على التحصيل والمهارات والاتجاه نحو التنمية المهنية بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة.

الأكلبي، فهد، وعلي، أحمد. (2017). دور كليات التربية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. أبحاث مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 0302م - جامعة القصيم - السعودية، يناير، 929-892.

آل ببيان، نورة. (2018). أثر نمط التعلم التشاركي في بيئة الحوسبة السحابية لتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمات الحاسب الآلي. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، مصر، (11)، 177-144.

آل ملود، حصة. (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات التشاركية عبر الويب لتحسين الأداء التدريسي لدى معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية-شؤون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية- غزة -فلسطين، 26(2)، 51-26.

- جامعة القاهرة.
الخزمري، شريفة. (2012). فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية: جامعة الباحه.
خيوي، رؤية. (2013). أدوار المعلم وكفاياته في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق، 29(1)، 225-226.
الدسوقي، عيد. (2011). معلم المستقبل والتعليم. مصر: المكتب الجامعي الحديث.
الدسوقي، وفاء. (2015). أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، 62(6)، 129-162.
الدوسري، نوف. (2014). إعداد معلم التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية: مقترح نموذج. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 3(24)، 23-39.
زامل، مجدي. (2016). تصورات مقترحة لمدرسة القرن الحادي والعشرين في فلسطين. مجلة الجامعة الإسلامية لدراسات التربية والنفسية، 24(4)، 73-48.
الزائدي أحمد و أحمد، أشرف. (2015). التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة في ضوء متطلبات معايير الاعتماد المهني: تصور مقترح. مستقبل التربية العربية، مصر، 22، 331-458.
زواهره، لارا. (2016). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية دافعية طلبة الصف السابع نحو تعلم مادة اللغة الانجليزية. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الأردن: جامعة اليرموك.
- السليطي، ظبية. (2015). تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر. مجلة التربية، 3(164)، 630-691.
سوزان محمد. (2011). التنمية المهنية للمعلمين في دول أفريقيا. المؤتمر العلمي التاسع عشر الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية (التعليم والتنمية البشرية في دول قارة أفريقيا)- مصر، 367-390.
سيد، أسامة و الجمل، عباس. (2012). التدريب والتنمية المهنية المستدامة. ط.1، دمشق: دار العلم والايامن للنشر والتوزيع.
شحاتة، حسن. (2016). اتجاهات حديثة في التعليم والتعلم خبرات عالمية وتطبيقات عربية. ط.1، القاهرة: دار العالم العربي.
الشهراني، علي. (2011). تصور مقترح لإنشاء مركز وطني للتنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء فلسفة التعليم المستمر. مجلة كلية التربية، 3(35)، 147-189.
الشيخ، هاني. (2013). العلاقة بين نوع التفاعل وحجم المجموعات في التعلم التشاركي الإلكتروني وأثرها على تحين الاداء الأكاديمي والكفاءة الاجتماعية الإلكترونية لدى طلاب الجامعة. تكنولوجيا التعلم، 23(4)، 115-174.
الصالحية، فاطمة. (2017). أهمية التنمية المستدامة ودورها في تطوير العمل المدرسي في ضوء معايير الجودة الشاملة. المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي- مصر، 6، 1525-1552.
العازمي، مفتاح. (2016). البرامج التدريبية الموجهة لمعلمي اللغة العربية الجدد في دولة الكويت وعلاقتها بالنمو المهني. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الأردن: جامعة آل البيت.
عسيري، مهدي. (2017). أساليب التنمية المهنية ومعوقات تنفيذها. مجلة البحث العلمي في التربية، 7(18)،

برنامج إعداد معلم اللغة العربية قبل الالتحاق بالخدمة في المدارس العليا للأساتذة بالجزائر في ضوء متطلبات التنمية لمهنية للمعلمين: دراسة تقويمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة المعلمين. المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي، 6، 1589-1616.

المنهراوي، داليا. (2015). اتجاهات طالبات دبلوم إدارة مصادر التعلم نحو استخدام التعلم التشاركي عبر الويب في التدريب الميداني بجامعة حائل. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 2(164)، 463-490.

الهويش، يوسف. (2018). التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 1(42)، 246-282.

اليامي، شيخة. (2010). أثر التعلم التشاركي في بيئة التعلم التشاركية على التحصيل الدراسي ورضا الطلاب على التعلم دراسة تجريبية على مقرر تدريس وتقييم المتعلمين عن بعد بجامعة الخليج العربي. رسالة ماجستير، غير منشورة، البحرين: كلية الدراسات العليا.

ثانياً/ المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المرجمة للإنجليزية:

- Al-Bunyan, N. (2018). The effect of the participatory learning style on the cloud computing environment for the development of technological competencies of female computer teachers (in Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Sciences, Egypt*, (11), 144-177.
- Alaklabi, F.& Ali, A. (2017). The role of colleges of education in the professional development of teachers in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 (in Arabic). *Conference papers: The role of Saudi universities in activating the vision of 2030. Qassim University, Saudi Arabia*, 892-929.
- Alaklabi, S. (2012). The Effectiveness of an electronic program for the professional development of Arabic lan-

151-168.

العنزي، سعود. (2015). واقع التنمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساندة في جامعة تبوك. دراسات العلوم التربوية- الاردن،-805 787.

العوضي، رأفت. (2013). درجة توافر متطلبات التنمية المهنية لدى الطالب المعلم، بكلية التربية في ضوء الاتجاهات المعاصرة. علم التربية، (42)، 259-303.

الغول، ريهام. (2012). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعلم التشاركي في تنمية مهارات استخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة- مصر- (78)، 287-329.

فايد، ايهاب و الشرفاوي، جمال و بدوي، منال. (2017). أثر تصميم كتاب الكتروني على تنمية مهارات التعلم التشاركي لدى طلاب الدبلوم المهني لتكنولوجيا التعلم. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية- رابطة التربويين العرب، (8)، 121-157.

الفيهي، أحمد. (2017). إطار مفاهيمي مقترح للتطوير المهني لمعلمي اللغة العربية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي، (146)، 15-34.

فهم، فتوح. (2017). التنمية المهنية المستقبلية لخريجي كليات التربية بالجامعات الليبية: رؤية تربوية جديدة في عالم متغير. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، (33)، صفر 28-

القحطاني، عوض و اليحيى، محمد. (2017). واقع شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية للمعلمين من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الدمام. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 4(7)، 109-142.

مذكور، علي و جاد، محمد و الفراء، ميسون. (2016). التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين. العلوم التربوية، جامعة القاهرة، 24(4)، 309-341.

مزرارة، نعيمة و شعباني، مليكة و سيد، نوال. (2017).

- guage teachers at the primary stage in light of their needs, and the program impact on achievement, skills and the tendency towards professional development in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic)., unpublished PhD thesis. Cairo, Cairo University.
- Alawadi, R. (2013). The degree of availability of professional development requirements for the student teacher at the College of Education in light of contemporary trends (in Arabic). *Pedagogy*, (42), 259-303.
- Alazmi, M. (2016). Training programs for new Arabic language teachers in the state of Kuwait and their relationship to professional development (in Arabic). Unpublished Master Thesis, College of Educational Sciences, Jordan: Al al-Bayt University.
- Albalawi, H., Gad, M. & Hassanein, M. (2018). Professional development for teachers of adult education in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the experiences of some countries (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal*, (197), 139-175.
- Alblassi, R. (2016). Participatory learning based on the second generation of the web and its impact on developing the skills of designing and producing electronic educational games for female students in first grades according to their learning style (in Arabic). *Specialized International Educational Journal-Jordan-5* (1), 177-207.
- Aldesouki, W. (2015). The effect of participatory learning via the web based on the communicative theory on academic self-efficacy and perfection motivation among students of the special diploma of educational technology (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology - Saudi Arabia*, (62), 129-162.
- Aldossary, N. (2014). Preparing the E-learning teacher in the Kingdom of Saudi Arabia: A Model Proposal (in Arabic). *Specialized International Educational Review*, 3 (24), 23-39.
- Alenazi, S. (2015). The Reality of professional development among faculty members and the supporting staff at Tabuk University (in Arabic). *Studies of Educational Sciences, Jordan*, 787-805.
- Alfaqih, A. (2017). A proposed conceptual framework for the professional development of Arabic language teachers in public education schools in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *The Arabian Gulf Message*, (146), 15-34.
- Alghoul, R. (2012). The effectiveness of an electronic training program based on participatory learning in developing the skills of using some 2nd generation web tools among teaching assistants (in Arabic). *Journal of Faculty of Education, Mansoura University, Egypt*, (78), 287-329
- Alhuwaish, Y. (2018). Professional development for teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the skills of the twenty-first century (in Arabic). *Journal of the College of Education in Educational Sciences*, 42 (1), 246-282.
- Alkhuzmari, S. (2012). The effectiveness of using the electronic achievement portfolio in the development of professional competencies of Arabic language teachers at secondary level (in Arabic), unpublished master's thesis). College of Education, Saudi Arabia: Al-Baha University.
- Almaloth, H. (2018). The Effectiveness of a Training Program Based on Participatory Skills via the Web to Improve Teaching Performance of Social Female Teachers in Asir Region (in Arabic). *The Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies - Scientific Research Affairs and Postgraduate Studies at the Islamic University - Gaza - Palestine*, 26 (2), 26-51.
- AlManharawi, D. (2015). Attitudes of students of the learning resource management diploma towards the use of participatory learning via the web in field training at the University of Hail (in Arabic). *Journal of Education for Educational Psychological and Social Research*, 2 (164), 463-490.
- Almshyky, I. (2018). Designing a participatory electronic learning environment and its impact on the development of some computer applications skills for intermediate stage students (in Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Sciences Arab Foundation for Scientific Research and Human Development, Egypt*, (10), 16-66.
- Alqahtani, A. & AlYahya, M. (2017). The reality of social media networks in the professional self-development of teachers from the point of view of secondary school teachers in the city of Dammam (in Arabic). *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4 (114), 109-142.
- Alshahrani, A. (2011). A proposal to establish a national center for professional development of teachers in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the philosophy of continuing education (in Arabic). *Journal of the College of Education*, 3 (35), 147-189.
- Alsheikh, H. (2013). The relationship between the type of interaction and the size of groups in e-participatory

- learning and its impact on improving academic performance and electronic social competence among university students (in Arabic). *Learning Technology*, 23 (4), 115-174.
- Alsliti, Z. (2015). A suggested visualization of the skills of reading teachers in light of the twenty-first century requirements in independent schools in the State of Qatar (in Arabic). *Education Journal*, 3 (164), 630-691.
- Alturki, K. (2013): The Effectiveness of a professional development program for teachers of the first stage of primary education in Libya in light of their training needs (in Arabic). PhD Thesis.
- Alyami, S. (2010). The Impact of participatory learning in a participatory learning environment on academic achievement and student satisfaction with learning: an experimental study on the course of teaching and evaluating distance learners at the Arab Gulf University (in Arabic), Unpublished Master Thesis, Bahrain: College of Graduate Studies.
- Alzaidi, A. & Ahmad, A. (2015). Sustainable professional development for secondary school teachers in Jeddah governorate in light of the requirements of professional accreditation standards: a suggested perception (in Arabic). *The Future of Arab Education, Egypt*, 22, 331-458.
- Asiri, M. (2017). Methods of professional development and obstacles to their implementation (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education*, 7 (18), 151-168
- Bilen, D., & Tavile, Z. (2015). The Effects of cooperative learning Strategies on Vocabulary skills of 4th grade students. *Journal education and Training studies*, 3(6), 34-41.
- Bilen, D., & Tavile, Z. (2015). The Effects of cooperative learning Strategies on Vocabulary skills of 4th grade students. *Journal of education and Training studies*, 3(6), 34-41.
- Christopher, I., Ben, D., & Michael, L. (2012). Students' Perceptions of Using Facebook as an Interactive Learning Resource at University. *Australasian Journal of Educational Technology*, 28(7), 1221.
- Edman, (2010). Implementation of formative assessment in the classroom. A thesis submitted to fulfillment of the requirement for the PhD degree. Saint Louis University.
- Eldesouki, E. (2011), Teacher of the future and education (in Arabic). Egypt, The Modern University Office.
- Elsalhia, F. (2017) The importance of sustainable development and its role in developing school work in light of comprehensive quality standards (in Arabic). The third international conference of the Faculty of Education entitled: The future of teacher preparation and development in the Arab world, Volume 6, 1525-1552.
- Erjavec, K. (2013). Informal Learning through Facebook among Slovenian Pupils. *Scientific Journal of Media Education*, 21-117(14) ،
- Fahim, F. (2017). Future professional development for graduates of colleges of education in Libyan universities: a new educational vision in a changing world (in Arabic). *Journal of Science and Human Studies*, (33), 0-28
- Fayed, I., Sharqawi, J. & Badawi, M. (2017) The effect of designing an electronic book on the development of participatory learning skills among students of the professional diploma for learning technology (in Arabic). *Arab Research Journal in the Fields of Specific Education - Arab Educators Association*, (8), 121-157.
- Habishi, D. (2012). The effectiveness of a proposed environment for participatory e-learning based on some Web 2.0 tools to develop field training for computer student teachers (in Arabic). *Mansoura College of Education Journal*, 1 (5), 705-758.
- Hassan, M. (2013). The Effectiveness of an electronic training program based on the structural approach in the professional development of Arabic language teachers for non-speakers in the light of quality standards (in Arabic). Unpublished PhD Thesis, College of the Institute for Educational Studies and Research, Cairo University.
- Henrikson, R. (2013). Relationship Between Growth in Student Learning in Mathematics and Characteristics of Effective Teacher Professional Development, PhD, Seattle Pacific University.
- Jibril, M. (2017). The effectiveness of a training program based on contemporary professional standards in developing the performance of Arabic language teachers at the secondary level (in Arabic). *Arabic studies in Education and Psychology*, 89, 253-308
- Kearney, M. & Maher, D. (2013). Mobile learning in Maths teacher education: using Ipad to support pre-service teacher professional development, *Australian Educational Computing Journal*, 27, N,3.
- Khio, R. (2013). The teacher's roles and competencies in the twenty-first century from the viewpoint of faculty members in the Faculty of Education at the University of Damascus (in Arabic). *Damascus University Journal*, 29 (1), 225-226.
- Kim, J. & Foster, A. (2016). Exploring the Learning by Design

- Approach in a Professional Development Workshop Designed to Integrate Technology in Differentiated Math Instruction for Elementary Teachers, *Early Childhood Research Quarterly*, V 34.
- Klemm, I. L. (2010). Developing and Testing a Mobile Learning Games Framework. *The Electronic Journal of e-Learning*, 13 (2), 11-19
- Madkour, A., Gad, M. & Fur, M. (2016). Professional development for Arabic language teachers at the elementary stage in Palestine (in Arabic). *Educational Sciences, Cairo University*, 24 (4), 309-341
- Martin-jones, M. (2016). Researching language –in- Education in Diverse, Twenty First Century Settings, language and Education ,v30 ,n2, 186-195.
- Mazrara, N, Shabani, M.& Sayed, N. (2017). Arabic language teacher preparation program before starting work in higher schools for teachers in Algeria in light of the professional development requirements for teachers: an evaluation study from the point of view of faculty members and student teachers (in Arabic). *The Third International Conference: The Future of Teacher Preparation and Development in the Arab World*, 6, 1589-1616.
- McCartney, K. P. (2013). The effects of professional development on the knowledge, attitudes, & anxiety of intermediate teachers of mathematics, Ed. D, Trevecca Nazarene University.
- Nirupama A. (2012). The Real Deal on Collaborative Learning. College of Education, University of South Alabama, 31-50.
- Norlidah, A., Saedah, S. Azmanmd, D., & Zaharah, H. (2013) Effectiveness of Facebook Based Learning to Enhance Creativity among Islamic Studies Students by Employing Isman Instructional Design Model. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, 12(1), 60.
- Olson, Amy M. (2014). Teacher education students: Their experience of mathematics anxiety, self-efficacy, and teacher professional development, PhD, The University of Arizona.
- The partnership for 21st century skills (2006a). Framework for 21st century learning, <http://WWW.P21.org/overview/skills-framework>.
- Patricia, B.(2014).Transformation to teacher attitude and approach to math instruction through collaborative action research, *Teacher Education Quarterly*,33,3.
- Power, K. A. (2013). Professional learning on Twitter: A content analysis of Professional learning conversations among self – organized groups of educators. Unpublished Master Theses faculty of Education University of Windsor. Windsor, Ontario, Canada.
- Recommendations of the Eighth Conference of the Ministry of Education (in Arabic), entitled “The Arab Teacher Between Successful Training and Professional Mastery: (2012)” *Education Journal - Qatar*, (180), 9-20.
- Recommendations of the Seventh Conference in Muscat (in Arabic), entitled “Post-basic education: development and diversification of its tracks, Muscat (2012). *The Education Journal - Qatar*, (180), 9-20.
- Shehata, H. (2016). Recent trends in teaching and learning: international experiences and Arab applications (1st ed. (in Arabic). Cairo: Dar Al-Alam Al-Arabi, 74.
- Smith, M. E.(2015)). Math Teacher Perceptions of Professional Development and Student Performance (Unpublished doctoral dissertation). *Walden Dissertations and Doctoral Studies*. Retrieved from: <https://scholarworks.waldenu.edu/dissertations/301>
- Sparks, S. (2011). As Schools Filp, for lesson Model promoted by Khan Academy: lectures are Homework in Schools following Khan Academy lead Education Week, 31(5), 1-14. Retrieved
- Suzan M. (2011). Professional development for teachers in African countries. *The Nineteenth Scientific Conference of the Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration (in Arabic). Education and Human Development in the Countries of the African Continent) - Egypt*, 367-390
- Syed, O, & Aljamal, A. (2012). Training and sustainable professional development (1st ed. in Arabic), Damascus, Dar Al-Ilm and Al-Iman Publishing and Distribution.
- Wang, Q., Woo, H., Quek, C., Yang, Y., & Liu, M. (2012). Using the Facebook group as a learning management system: An exploratory study. *British Journal of Educational Technology*,43 (3), 428 – 438.
- Yoshida, H, Tani, S, Uchida, T, Masui, J & Nakayama, A. (2014). Effects of Online cooperative learning on Motivation in learning Korean as foreign language. *International Journal of information and Technology*, 4(6),473-477.
- Zamil, M. (2016). Suggested perceptions of the twenty-first century school in Palestine (in Arabic). *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 24 (4), 48-73.
- Zawahreh, L. (2016), The effectiveness of using the e-participatory learning strategy in developing the motivation of seventh-grade students toward learning the English language course (in Arabic), Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.